



فرنجية "يسوق نفسه" في باريس... وباسيل طرح 3 أسماء بديلة على الفرنسيين

الرئاسة إلى 2023: "حزب الله" ينتظر التسوية الخارجية!

توقعات بازدهار "التحريب والتهرب"

رفع الدولار الجمركي VS تآكل "الرواتب المضاعفة"

باتريسيا جلال

المقبل إلى 15 ألف ليرة، على أن ترفع سعر الصرف الرسمي إلى 15 ألف ليرة في شهر شباط.

بدء العمل بالدولار الجمركي الجديد خلال 7 أيام، أعلن عنه وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل الذي قال أمس انه سيدخل حيز التنفيذ في بداية شهر كانون الأول المقبل وفق سعر 15 ألف ليرة ارتفاعاً من 1500 ليرة أي بزيادة 10 أضعاف. 13

تزامناً مع الأنفاس الأخيرة التي يلفظها الإقتصاد اللبناني العائم على "أكثاف" الشعب المهاجر جزء التحويلات المرسلة بالعملة الصعبة، ما سيزيد النمو كما توقعت وكالة "فيتش"، حسمت الدولة أمرها فتمخضت قرار زيادة الدولار الجمركي بداية الشهر

تحت سقف الطابع الفولكلوري الذي أسقطه تحالف 8 آذار و"التيار الوطني الحر" على جلسات الانتخاب الرئاسي، تستأنف مسرحية "الورقة البيضاء وتطهير النصاب" فصولها اليوم على خشبة الهيئة العامة لتعيد تكرار السيناريو التعطيلي نفسه للاستحقاق في المجلس النيابي، تأكيداً على استمرار حالة التنازع بين مرشحي محور الممانعة، مقابل استمرار ائتلاف كتل المعارضة الحزبية والسياسية في ترشيح النائب ميشال معوض، واستمرار أغلبية نواب التغيير في لعبة تضيق البوصلة والوقت.

وفي المحصلة، تختصر مصادر واسعة الاطلاع الأجواء الرئاسية في كواليس قوى الثامن من آذار بعبارة "الرئاسة مؤجلة إلى العام 2023"، موضحة أن الملف الرئاسي "خرج من اللعبة الداخلية ولذلك فإن "حزب الله" لا يستعجل حرق المراحل والأسماء ويتريث في إعلان اسم مرشحه سليمان فرنجية رسمياً بانتظار ما ستحملة رياح التسوية الخارجية التي تتولى فرنسا رهنها مهمة تدوير الزوايا الحادة فيها على مستويات مثثلة الأضلاع، أميركية - سعودية - إيرانية". 13

محيات 2

الرياض والرئاسة: مرونة في الشكل وتطلب في المضمون



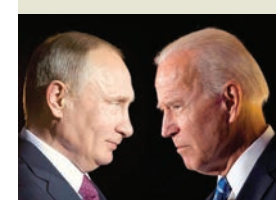
تحت المعجر 7

اللبناني - الأرمني فيكان بين الحياة والموت... هكذا أسره الأذريون



مدارات 10

بوتين يخشى الإنسحاب



إقتصاد 11

"المالية" تباشر تطبيق الزيادات الضريبية الواردة في الموازنة



العالم 14

البرلمان الأوروبي يعلن روسيا "دولة راعية للإرهاب" ويتعرض لـ "هجوم"



الرياضية 15

لبنان بطل غرب آسيا للسيدات بالكرة الطائرة



قتيل و14 جريحاً... وكوفاخي يقطع زيارته إلى أميركا

تفجيران "عن بُعد" في القدس...

و"حماس" تبارك العملية "النوعية"

القدس المحتلة العملية البطولية النوعية في موقف الباصات".

ودوى انفجار في محطة للحافلات في المخرج الغربي للقدس تسبب بمقتل شخص وإصابة 11 آخرين بجروح. وبعدها، دوى انفجار ثان في محطة أخرى قريبة تسبب بإصابة 3 أشخاص وألحق أضراراً بحافلة. وأوضحت الشرطة الإسرائيلية أن الانفجارين حصلوا بفارق نصف ساعة، مشيرة إلى أن خبراء الألفاس في الموقع يقومون "بجمع الأدلة وتفتيش المنطقة بحثاً عن مشتبه فيهم". 13

وسط التوتر الميداني المتصاعد الذي عاد ليؤجج الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بشكل عميق، سُجِّل بالأمس خرق أمني خطر أربك القيادة السياسية والعسكرية والأمنية الإسرائيلية، تمثل بدوي انفجارين استهدفا محطات للحافلات في القدس، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة 14 آخرين بجروح، فسارعت حركة "حماس" إلى مباركة العملية وقال المتحدث باسمها عبد اللطيف القانوع في بيان: "نبارك لشعبنا الفلسطيني وأهلنا في مدينة



خبراء إسرائيليون يتفحصون الحافلة المستهدفة أمس (أ ف ب)

إغتيال عقيد في "الحرس الثوري" في سوريا

واشنطن تُعاقب مسؤولين إيرانيين

إيرانيين: النظام يقتل أطفاله

رداً على حملة القمع الواسعة التي يشنها نظام الجمهورية الإسلامية بحق الثائرين الإيرانيين، فرضت واشنطن أمس عقوبات على 3 مسؤولين إيرانيين يشغلون مناصب في مناطق كردية في إيران، وفق وزارة الخزانة الأميركية. وقالت الوزارة الأميركية: "منذ اندلاع التظاهرات على مستوى البلاد بعد قتل مهسا أميني على أيدي "شرطة الأخلاق" في إيران في أيلول 2022، واجهت المدن الكردية في شمال غرب إيران، مثل سنجند ومهاباد، استجابة أمنية شديدة جداً". وتابعت: "في الأيام القليلة الماضية، ورد أن عشرات المتظاهرين قُتلوا في المنطقة الكردية وحدها". 13



مقاتلون تابعون لوحدة البشمركة منشرون في إحدى مناطق كردستان العراق أمس (أ ف ب)



فرحة يابانية... وخيبة ألمانية (أ ف ب)

1-2، بفضل الخطط والتكتيكات الناجحة لمدربه الفرنسي هيرفيه رونار وتعملق حارسه وتألّق لاعبيه، جاء أمس دور "العملاق" الألماني الذي هوى أمام "الساموراي" الياباني بالسيناريو ذاته وبالنتيجة ذاتها. 13

لا يكاد مونديال قطر 2022 يغفو على مفاجأة، حتى يصحو على أخرى، حيث يتوالى سقوط الكبار تباعاً. فبعد الانجاز التاريخي الذي حققه المنتخب السعودي الثلاثاء على حساب أرجنتين-ميسي، ان قلب تأخره إلى فوز

الرياض والرئاسة: مرونة في الشكل وتصلّب في المضمون

ألان سركيس



دور السعودية لا يزال كبيراً وإن كانت لا تستخدمه في الوقت الحالي

لا يمكن معرفة اتجاه بوصلة الرئاسة من دون التطرّق إلى مواقف الدول الفاعلة في الملف اللبناني وعلى رأس تلك الدول المملكة العربية السعودية. مذ قبض ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على زمام الحكم في المملكة، تبدّلت السياسة السعودية تجاه لبنان، وتراجع الإهتمام، في حين سقطت الوكالات الحصرية وباتت الرياض تتعامل مع الجميع بالمباشر، باستثناء «حزب الله» و«التيار الوطني الحر»، من منطلق فتح قنوات الحوار والتواصل. وبرزت في الآونة الأخيرة العلاقة المميزة التي تربط الرياض بمعراب، كما شهدت علاقة السعودية بركي تطوراً بارزاً، بينما يشكو عدد من رؤساء الحكومات السابقين من سقوط الإمتيازات التي كانت ممنوحة لهم ومؤسسات تدور في فلكهم. وظهرت في الأشهر الأخيرة معطيات تدلّ على انخفاض التوتر بين الرياض وبعض المكونات اللبنانية التي ضربت علاقات لبنان بالمملكة وبدول الخليج. وفي هذا الإطار، فإنّ الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله يخفّف من حدة هجومه على السعودية، بينما لم توصل قنوات الإتصال السعودية - الإيرانية إلى أي تطوّر بارز.

ولم يخرج أي موقف سعودي علني من الإستحقاق الرئاسي، وينتظر الجميع ما ستفضي إليه نتائج القمة التي جمعت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع بن سلمان في باي- اندونيسيا والتي تطرّقت إلى ملفات المنطقة بشكل عام، والأرجح أنّ الملف اللبناني حضر بقوة في هذا الإجتماع.

وبينما يحاول بعض أركان 8 آذار

الإحياء بوجود رضى سعودي على ترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، إلا أن الموقف السعودي ما زال متصلياً. وحسب المعلومات، فإن العلاقة الجيدة التي تربط فرنجية بالرياض لم تصل إلى حدّ القبول به كمرشّح رئاسي، إذ إنّ «الفيثو» السعودي لا يزال موجوداً. وتنطلق الرياض من مقاربة سياسية وليست شخصية، فهي لا تريد أن تكرر خطيئة عدم رفضها انتخاب العماد ميشال عون عام 2016، وتعتبر أنّ أي مرشّح حليف لـ«حزب الله» سيقوم بنفس الخطوات التي قام بها عون في المواضيع الإستراتيجية. وفي خلاصة الموقف السعودي، إنّ كل الأسماء التي طرّحت على الرياض وقرينة من «الحزب» سقطت، وبالطبع فإنّ «الفيثو» السعودي الأكبر هو على رئيس

الجهود السعودية لا ينصبّ على النواب السّنة فقط بل إن الأمور تحتاج إلى تكوين رؤية وطنية

«التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل.

هذا بالنسبة إلى الموقف العام، أما داخلياً، فإن السفير السعودي وليد البخاري ينشط على الجبهة السّنية ويحاول استكمال لقاء دار الفتوى وعشاء السفارة، وقد نجح في تحقيق خرق كبير في صفوف النواب المستقلّين وعلى رأسهم، كل من النواب وضاح الصادق وباسين ياسين ورامي فنّج، في حين أنّ الحوار لا يزال مستمراً مع نائب صيدا - جزيّن أسامة سعد وعبد

الرحمن البزري، إضافة إلى تكتل قدامى «المستقبل» الذي ما زال قسم منه مصراً على السير بتسوية إنتخاب فرنجية بينما لا مانع للقسم الآخر من السير بالمركب السعودي.

وتحتاج عملية توحيد الساحة السّنية إلى مزيد من الجهود، لكنّ الجهد السعودي لا ينصب على النواب السّنة فقط، بل إنّ الأمور تحتاج إلى تكوين رؤية وطنية. وفي هذا السياق، يبرز تصلّب سعودي في المواقفات ويظهر خلال لقاءات السفير السعودي بحيث هناك تشديد على أن يحترم الرئيس المقبل «اتفاق الطائف» ولا ينقلب عليه، وكذلك لا يشكّل غطاءً لدولة «حزب الله» ولا يكون الناطق باسم «الحزب» في المحافل الخارجية، ويعمل على تعزيز العلاقات اللبنانية - العربية ولا يرهن

يتحصّر مصرف لبنان للإعلان عن منصّة رديفة لسعر الصرف إلى جانب منصّة صيرفة تكون مخصّصة لاحتساب سعر الصرف لبعض الخدمات والسلع.

زار شقيق مرجع رسمي السعودية لتحسين صورة مرشح جدي لرئاسة الجمهورية والذي تربطه بالمرجع علاقات تحالفية وطيدة. المسؤولون السعوديون اكتفوا بالاستماع إلى ما طرحه الزائر ولم يعلّقوا على ما قدّمه من توضيحات.

تبين أنّ المبلغ الذي تحدّث عنه مرجع حكومي والذي سيقدمه برنامج الأغذية العالمي، هو فعلاً نحو 1.8 مليار دولار لا أكثر، وهو لا يزال قيد الدرس.

البلد «للمحور الإيراني» بل يعيد لبنان إلى حضنه العربي.

تعلم الرياض أنّ دورها لا يزال كبيراً على الساحة اللبنانية وإن كانت لا تستخدمه في الوقت الحالي، لكن حقيقة الموقف أنّ الرياض لم تتخلّ عن لبنان، لكنها ترى الوقت المناسب للتدخل الحاسم في الرئاسة... وغير الرئاسة.

اقتحامات للمصارف...بالجملة

عاد مسلسل اقتحامات المصارف ليكسر رتابة المشهد السياسي وجمود الإستحقاق الدستوري، إذ دخلت أمس المودعة أمينة محمد، مصرف «انتر كونتيننتال» في طرابلس مطالبة بوديعتها. وأعلنت «جمعية صرخة المودعين» عبر صفحتها على مواقع التواصل الإجتماعي أنّ «التفاوض مع المودعة أمينة داخل البنك أدى إلى التعهّد بإيفائها بمبلغ 15000 دولار اليوم كدفعة أولى». وأشار والد أمينة إلى أنه «سبق أن طالبوا بالوديعة لمعالجة أطراف زوجته المصابة بالسكّري»، لافتاً إلى أنّ «المصرف عرض عليهم من أصل 90 ألف دولار خمسة آلاف فقط وأنهم يرفضون ذلك، ويطالبون بكامل وديعتهم وهي نتاج تعب السنوات الطويلة في حين أنّ المصرف لا يعنيه مثل هذه المسألة الإنسانية». أمّا في صور، فقد تكرّر السيناريو مع المودع رضا رضا الذي اقتحم بنك «عودة»، مطالباً بوديعة البالغة 15 ألف دولار أميركي. لتنتهي المفاوضات بين الطرفين بتسليم رضا اليوم مبلغ 6000 دولار من وديعته بحضور القوة الأمنية لعلاج والدته المريضة، وفق ما أعلنته «جمعية المودعين اللبنانيين».

وفي الكورة، اعتصم المودع أنيس طنوس أمام مصرف «سوسيتيه جنرال» فرع أميون، مانعاً اللولج إليه والخروج منه، مطالباً بتحويل قسط ابنه الجامعي في الولايات المتحدة الأميركية.



لحظة فراغ ومن هذا المنطلق المطلوب أن نتحمّل جميعنا مسؤولياتنا كنواب وكشعب لبناني وأن نعيد تكوين السلطة لاستعادة دور لبنان وأولوياتنا المواطن اللبناني الذي يتحاصص البعض على لقمة عيشه».

ورداً على سؤال قال: «الرئيس رينيه معوّض انتخب في الدورة الثانية ولقد كان في وجهه مرشح ثان. أصبح رئيساً، ولو أنّه كان رمادياً لما كان قد اغتيل بعد 17 يوماً من انتخابه. استشهد لأنه كان يسعى إلى أن يكون رئيساً لكل اللبنانيين من منطلق استعادة الدولة وسيادتها. الرئيس معوّض هو رئيس شهابي يؤمن بالمؤسسات ويرفض الخضوع للعبة الأحزاب والمس بسيادة لبنان ولأنه رفض هذا اغتيل. ومن هذا المنطلق أنا أصّر على أن أكون رئيساً لكل اللبنانيين أي لاستعادة سيادة الدولة. وأنا من الأساس قلت أمّ يدي إلى كلّ اللبنانيين وليس تحت تأثير الهيمنة والسلاح، إنّما تحت سقف الدولة الجامعة التي تحميها وتضمن استقرارنا».

اللبنانيين يمثل الدولة اللبنانية والدستور والسيادة والمؤسسات، وحدها الدولة هي لكل اللبنانيين والباقي ما هو إلّا لعبة قوى ومصالح وهيمنت. أنا أطرح ترشّحي من منطلق أن أكون رئيساً لكل اللبنانيين، أي رئيساً لاسترجاع الدولة واستقلال القضاء والسيادة واستقلال الإدارة والجمهورية اللبنانية التي تتقاسمها لعبة المصالح والأحزاب».

وقال: «أمّا النقطة الثالثة فهي احترام الدستور أي عدم التشريع في غياب رئيس للجمهورية، يجب عدم تنظيم الفراغ بل انتخاب رئيس للبلاد والمادتان 74 و75 من الدستور توضحان الأمر ما من شيء أقوى من الدستور والقانون، وكلمة انتخاب فوراً واضحة وأي تفسير خارج هذه المواد الدستورية التي تفرض انتخاب رئيس هو مدمر للبنانيين لأننا لسنا في ظروف الـ2014 ورأينا كم كانت كلفتها وكلفة الفراغ يومها باهظة على الإقتصاد. اليوم لا يحتمل البلد

عشيّة الجلسة النيابية السابعة لانتخاب رئيس جمهورية، رُصدت حركة سياسية لافتة للمرشح الرئاسي النائب ميشال معوّض باتجاه بركي، مُبدياً إصراره على أن يكون رئيساً لكل اللبنانيين لاستعادة سيادة الدولة. وقال معوّض بعد زيارته البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي: «الدولة تتحلّل والناس يذلّون ويخسرون أموالهم ويتهجّرون، والجميع موافق وهذا كلام ثابت عند صاحب الغبطة بأنه لإعادة تكوين المؤسسات وفتح المجال أمام الإصلاح وإعادة لبنان إلى سكة التعافي الفعلية يبدأ الأمر بانتخاب رئيس للجمهورية».

وتابع: «من هذا المنطلق، نتحدّث عن انتخاب رئيس للجمهورية وليس التوافق على رئيس للجمهورية. هناك دستور ومؤسسات والمطلوب من المجلس النيابي أن يتحمّل مسؤوليته وأن يتوقّف عن مسرحيات الجلسة الأولى والثانية وفتح المحاضر وإقفالها، وإنما أن ينتخب من يريد، سواء أكان ميشال معوّض أم غيره، فهذا حقه وواجبه أن ينتخب كي لا يطير النصاب. فاللبناني يعيش الأزمة والذلّ وليس المسرحية أنّه يعاني يومياً ولا يتمكّن من الاستشفاء أو التعلّم. لذلك لا يجب تهريب النصاب ومن غير المقبول ما يحصل من مزح للضحك في مجلس النواب، فهذا مشهد مرفوض».

وأضاف: «أمّا في ما يتعلّق بالرئيس التوافقي، فالبلد لا يحتمل هذا الأمر لأنّ الرئيس يجسّد حكومة الوحدة الوطنية، أي عندما تتفق الأحزاب في هذا الموضوع فهي تتحاصص مع الدولة والإدارة وعندما تختلف معها تعطل المؤسسات. ليس المطلوب الرئيس التوافقي وعملياً الرئيس الضعيف الذي لا قدرة له، وإنما المطلوب أن يكون رئيساً لكلّ

طوني فرنسيس



حسنة عينية عشية ذكرى الإستقلال

ساد الشلل والفراغ في الذكرى الـ79 للإستقلال. فلا رئيس للدولة ولا حكومة. فقط مجلس نيابي يلتقي أسبوعياً لعدم القدرة على انتخاب رئيس للدولة. بقي من احتفالات الإستقلال بقايا صور. فالوزراء المنتهية صلاحياتهم يجولون على أضرحة رجالات المناسبة المؤسسين فيضعون الورود ثم ينسحبون بسرعة، وهم هذه المرة يقومون بالمهمة باسم الجمهورية التي لا رئيس لها.

لم يفعل ورثة الجمهورية شيئاً لإنقاذها، أو لجعل الاحتفال بذكرى استقلالها ممكناً. فمئذ سنوات يشهدون على الكارثة ويقودون بلادهم إليها بحزم، ومنذ 3 سنوات يتهبون من إجراء الإصلاحات التي فرضتها الأزمة. هم وعدوا العالم بها، والعالم لم يتعب من تكرار المطالبة بتنفيذها، لكنهم لم ينجزوا شيئاً. لم يحصل أن تلقى مسؤولون في بلد مستقل هذه الكمية من الاتهامات، بل الشتائم المبطنة أحياناً، كتلك التي أطلقها العالم على المسؤولين اللبنانيين. البنك الدولي اتهمهم بتعمد الفساد والكساد. وزراء في فرنسا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة قالوا فيهم ما لم يقله مالك في الخمرة. قضاة ومحاكم دولية تحقق في سلوكهم المالي، ودول تفرض على بعضهم عقوبات، وهم يواصلون لعبة اتقنوها في استغلال المناصب من أجل الحصص، غير أبهين بمعاناة شعبهم ولا بمصير وطنهم.

فقدت العملة الوطنية 90 في المئة من قيمتها، وهاجر ألاف الشباب، وأقفلت عشرات ومئات المؤسسات، وصار نحو ثلاثة ملايين شخص ينتظرون الاعانات الغذائية بحسب برنامج الأغذية العالمي الذي يلحظ في الوقت نفسه أنّ لبنان بات البلد الذي يستقبل أعلى نسبة من اللاجئين قياساً إلى جمعه وعدد سكانه. عشية الإستقلال زفّ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى اللبنانيين خبراً من البرنامج العالمي، بينما كان المواطنون يراقبون قفزات الدولار وانعكاسات إقرار الموازنة على مجريات حياتهم. قال ميقاتي يوم الاثنين إن برنامج الأغذية العالمي وافق على تخصيص 5.4 مليارات دولار لمساعدة لبنان على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وإن نصف المساعدات سيذهب إلى اللبنانيين بينما سيخصص النصف الآخر للاجئين السوريين. وقال ميقاتي إن 70 بالمئة من المساعدات كانت في السابق تذهب إلى اللاجئين السوريين و30 بالمئة للبنانيين. لكن الخبر الذي زفه ميقاتي لم يعقب عليه مكتب برنامج الأغذية العالمي في لبنان ولم يعرف بدقة ما إذا كانت المليارات ستندفق فعلاً على لبنان، ومتى وكيف. لم يوضح البرنامج الدولي شيئاً، لكن ميقاتي قال إنّ المساعدات ستكون عينية ونقدية. وستشمل تقديم أموال لمليون لاجئ ومليون لبناني. خبر ميقاتي كان «عيدية» الإستقلال الوحيدة، لكن لا شيء يضمن أنّ وعداً من هذا النوع سيبصر النور في بلد الوعد الفارغة الذي ينتظر بالتأكيد أكثر من الحسنات العينية.

"المالية" أنجزت إجراءاتها لتوحيد سعر الصرف ورزمة قرارات تصدر اليوم

غادة حلاوي



- خفض الرسوم العقارية من 5% الى 3%.

- خفض القيمة التأجيرية من 5% من قيمة العقار الى 2.5%.

- بالنسبة للتخمينات العقارية تؤخذ 50% فقط من القيم بالـ\$ قبل احتسابها على سعر صرف صيرفة.

وبعد صدور قانون الموازنة لُحظت في بعض موادها نصوص تتماشى مع الوضع المستجد لفرق سعر الصرف والمداخيل على اختلافها مما يتناسب مع إيرادات الدولة المرتقبة دونما إحجاف في حق المواطن والمكلف على حد سواء، وبالتالي أتت بمواد توسعة الشطور في احتساب المعدلات الضريبية كما برفع التنزيلات العائلية وتلك المتعلقة برسم الانتقال والسكن.

اجراءات أولية ستستتبع حكماً بخطوات أخرى للوصول الى الهدف، وهو توحيد سعر الصرف والحل الوحيد لمواجهة الأزمة المالية من خلال تعزيز الجباية بطريقة تصاعدية لا تلحق الأذى بالمواطن. وتقول مصادر وزارة المالية إن الهدف رفع الدولار الجمركي تدريجياً حتى يغطي سعر السوق تمهيداً لتوحيد سعر الصرف.

وصارت المصارف مجبرة على التعاطي مع هذا السعر كأمر واقع.

وخلال الساعات القليلة القادمة ستصدر وزارة المال سلسلة تعاميم بهذا الشأن. وقد شارفت على الإنتهاء من برمجة أجهزتها على الرسوم الجديدة للضرائب والتخمينات العقارية والطابع المالي على السعر الجديد الذي ستعلن وزارة المال عن اعتماده خلال ساعات. والأرجح أن تكون الزيادة على سعر صيرفة وليس على سعر الصرف الفعلي. وهو الإقتراح الذي نصح به صندوق النقد على أساس أن اعتماد سعر 15000 كسعر صرف لليرة

مقابل الدولار لن يعطي النتائج المرجوة. وقد أعدت جداول بالزيادات اللازمة والتي من شأنها أن ترفع نسبة الرسم لكنها تخفض قيمته. وبناء عليه:

- ستتم مضاعفة التنزيلات الضريبية بنسبة خمسة أضعاف.

- توسيع الشطور لتعزيز العدالة الضريبية ثلاثة أضعاف.

**انتهت من برمجة
أجهزتها على أساس
الرسوم الجديدة
للضرائب والتخمينات
العقارية**

تدريجياً يمكن الحديث عن أن لبنان بدأ بالتجاوب مع شروط صندوق النقد وإقرار جملة خطوات إصلاحية كانت اولها والأهم رفع تعرفة الكهرباء، يليها رفع الدولار الجمركي والضرائب والرسوم، على أساس سعر صرف يوازي سعر السوق تقريباً. خلال المفاوضات نصّح وفد صندوق النقد أن يكون فرض الرسوم مجمعة على أساس سعر السوق لتحديث الصدمة مرة واحدة بدل صدمات متتالية، لكن وزارة المالية تريثت في الخطوة لما يمكن أن تحدثه من خضة إجتماعية في ظل الفراغ الرئاسي وحكومة تصريف الأعمال.

ابتداء من اليوم ستفتح البلاد على أزمة مردها سلسلة القرارات التي تعتزم وزارة المالية الإعلان عنها تدريجياً والتي كانت أعدتها وتريثت في نشرها تمهيداً للإتفاق بشأنها وتأمين الغطاء السياسي المناسب للسبر بها.

قبل ثلاث سنوات، وفيما كان الدولار يواصل إرتفاعه تدريجياً، أرسل مدير الواردات في وزارة المالية لؤي الحاج شحادة كتاباً الى المعنيين هو عبارة عن دراسة مصغرة توصي باستيفاء الرسوم الجمركية والضريبية على القيمة المضافة، تعديل سعر صرف الدولار والعملات الأجنبية الأخرى الى سعر يحاكي الواقع الفعلي لسعر تلك العملات. ونبه الى أن الإستمرار في استيفاء الرسوم والضرائب

على القيمة المضافة على سعر 1515 من شأنه أن يؤدي الى خسارة موارد كبيرة للخرينة اللبنانية هي بأمس الحاجة اليها لا سيما بعد التدني الكبير في قيمة العملة اللبنانية. بعد ثلاث سنوات وما استتبعها من خسارة وتراجع في الواردات وتغطية قيمة الدعم من أموال المودعين، أقرت وزارة المالية رفع سعر الدولار الرسمي الى 15000 ليرة

لجنة الإتصالات تسأل الوزير عن آلاف الخطوط المفتوحة... ولا جواب

طوني عطية

مع التبدّلات والتحوّلات العالمية في أسس الدولة الحديثة، يبرز عامل الإتصالات كمقياس مهمّ للتطوّر إلى جانب البنى التحتية والحوكمة الرشيدة وغيرها من المعايير الدالة على المسار الصحيح للنموّ. أما في لبنان، فألى جانب وصفه بـ«نفط الدولة»، أصيب قطاع الإتصالات بسرطان الهدر وسرقة المال العام كغيره من المؤسسات، ليتحوّل إلى عبء على كاهل الدولة المترهلة والمواطن الكادح رغم الضرائب التي يدفعها. وكون دفاتر الفساد، تُفتح من دون أن تقفله مطرقة القضاء والعدل، شدّد عضو لجنة الإتصالات البرلمانية النائب سعيد الأسمر، على أن «تكتل الجمهورية القوية» ماضٍ في معركة الإتصالات حتّى النهاية كما في الملفات كافة كالكهرباء والإقتصاد، مؤكداً «أننا لن نقبل بـ«معمعة» القضية أو توظيفها في جوارير اللجان والنسيان». وفي حديث مع «نداء الوطن»، أشار الأسمر إلى أن لجنة الإتصالات مكتبة على متابعة القضية ليس فقط «مبنى قصايبان» والصرف العشوائي على الدعايات و«السبونسر»، لافتاً إلى أنّ

اللجنة تطالب بتوسيع التحقيقات لتشمل جوانب الاتصالات كافة بناء على تقرير ديوان المحاسبة الذي يُقدّر الهدر

بأكثر من 6 مليارات دولار. وعن لجنة التحقيق البرلمانية، كشف الأسمر أن لجنة الاتصالات طالبت في توصياتها خلال اجتماعها أمس، بتعديل لجنة التحقيق المذكورة التي شكّلت عام 2019 ولم يتمّ التوسع بمهامها وأعمالها نظراً للظروف والأحداث التي مرّ بها لبنان.

وتابع: «سنسعى مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والأمين العام للمجلس عدنان ظاهر، لإعادة تفعيلها وإدخال التعديلات اللازمة بتعيين أعضاء جدد من لجنة الاتصالات والمعنيين في هذا الملف»، بعد دعوة رئيس المجلس الهيئة العامة للإنعقاد والبث في مضمون العريضة النيابية الإتهامية سلباً أم إيجاباً والتي وقّعها حسب الأسمر 26 نائباً، مشدّداً في المقابل على موقف «القوات اللبنانية» الرامي إلى احترام



**اللجنة تطالب بتوسيع
التحقيقات لتشمل جوانب
الاتصالات كافة بناء على
تقرير ديوان المحاسبة
الذي يُقدّر الهدر بأكثر من
6 مليارات دولار**

وكلنا يعلم أن «دينتن موجهة لطرف سياسي محدد»، إضافة إلى موظفي الوزارة الذين ساءموا حسب مواقعهم ومراكزهم بهدر المال العام».



"مسؤولية الفساد والهدر تقع أيضاً على عاتق المدراء الماليين في شركتي الخلوي"

بموجبه، وشركة «اتصالات لبنان»، التي تهدف إلى تحرير وتنظيم وتطوير قطاع الاتصالات من خلال «إرساء بيئة تنظيمية تعزّز قيام سوق اتصالات تنافسيّة، لتقديم أفضل الخدمات بأسعار معقولة لأوسع شريحة من الشعب اللبناني» على أسس الاستقلاليّة، الشفافيّة والمساءلة والإنصاف، وضرب الإحتكار المتمثّل بشركتي الخلوي وتعبئتهما الدولة بالمصاريف والأعباء والتوظيفات الزبائنية والضرائب على المواطنين فيما الخدمات هي الأسوأ.

وختم الأسمر متمنياً على «التيار الوطني الحرّ» التعاون الكامل في هذا الملف لجهة الوزير الأسبق نقولا الصحنوي، على أن يشمل التحقيق كل الوزراء المتعاقبين من دون استثناء.

وتطرّق الأسمر إلى مسألة التوظيفات العشوائية القائمة على المحسوبيات من دون أي أسس محدّدة، مؤكداً «أننا لن نقبل الإستمرار في هذا المسار خصوصاً مع صدور قانون الشراء العام ودخوله حيّز التنفيذ، وأن تكون التعيينات مبنية على المعايير المتبعة في شركات الإتصالات العالمية».

وعن خصخصة القطاع، قال الأسمر إن «هذا الحلّ هو الأنسب والمتبع في معظم البلدان التي حققت وثبة التطوير، لكنّ التوقيت والظروف الاقتصادية لا تتقاطع مع المصلحة العليا، كي لا يُباع هذا القطاع بأخس الأثمان».

ودعا الأسمر إلى تطبيق «قانون الإتصالات رقم 431 والصادر في 2002/7/22، خصوصاً بالنسبة إلى الهيئة المنظمة للإتصالات المنشأة

حرب يضع نفسه بتطرّف أية لجنة تحقيق: لتفعيل المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء



ولفت إلى أنّه «بالرغم من كل ذلك، ومن عدم مخالفتي لأي نص قانوني في ما قمت به، أرحب بما قامت به مجموعة من النواب لجهة أخذ مبادرة طلب الإتهام، ورفض لفلفة القضايا المحالة إلى مجلس النواب لإتخاذ موقف منها، إمّا بالاتهام والمحاكمة، أو بحفظها لعدم وجود عمل جرمي... إنّ كلّ ما أتمناه في هذه القضية، أن يمارس السادة النواب دورهم القضائي بروح العدل والقانون، وألّا يتحوّل طلب الإتهام إلى مناسبة لتصفية الحسابات السياسية، فيلتزمون روح العدالة وأحكام الضمير في ما هم عليه مقبولون».

وجاء في بيانه: «هذا بالنسبة لـ«مبنى قصابيان»، أمّا بالنسبة لترخيصي لشركتي الخلوي صرف أموال للدعاية والإعلان، فقد استندت إلى قرار مجلس الوزراء عام 2012 الذي نقل مصاريف تشغيل شبكتي الخلوي من على عاتق الشركات المشغلة لها، إلى وزارة الاتصالات، ومنحها حق صرف ما يلزم لتشغيل الشركات والشبكات، وهو ما قمتُ به بالموافقة على صرف أموال، تحدد قيمتها الشركات المشغلة لشبكتي الخلوي، للدعاية والإعلان، وأنّ الزعم بأنّي قمت بذلك دون سند قانوني غير صحيح ويشكّل إتهاماً كيدياً».

والدعاية دون سند قانوني». أضاف: «فبالرغم من أسفي الكبير لورود إسمي كمتهّم بهدر المال العام، في الوقت الذي كنت حريصاً على منع أي هدر للمال العام، وأنني، في ما قمت به عند فسخي عقد إيجار «مبنى قصابيان» المشبوه، والذي لم تكن الوزارة بحاجة إليه، كما أفاد مدير عام شركة «MIC2» أمام قاضي التحقيق، قد منعت هدر المال العام هباءً على مبنى دفعت الوزارة حوالى السبعة ملايين دولار أميركي، كبذل إيجار السنوات الثلاث الأولى من دون إشغاله، وكان يفترض أن تدفع ما يفوق الخمسة عشر مليون دولار، كبذلات إيجار لسبع سنوات لاحقة، بالإضافة إلى مبلغ يتجاوز الإثني عشر مليون دولار، كتجهيزات ونقل معدّات إلى المبنى الجديد، ما دفع الوزير السابق نيكولا صحنوي الذي تمّ توقيع الإيجار في عهده، إلى الإمتناع عن توقيع تجديد عقد الإيجار، وعن الموافقة على صرف الإثني عشر مليون دولار لنقل المعدات إلى المبنى الجديد وتجهيزه».

أكد النائب والوزير السابق بطرس حرب أنّه يضع نفسه بتصرف أية لجنة تحقيق، لتوضيح ملابسات ملفّي عقد إيجار «مبنى قصابيان»، وتوزيع أموال عامة للإعلان والدعاية، والتي تثبت عدم قانونية وعدم صحة مما ينسب إليّ»، متمنياً أن «تؤدّي هذه المبادرة النيابية إلى تفعيل المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء في حال تبين للمجلس النيابي الكريم جذية ملاحقة أحد المسؤولين بارتكاب أفعال جرمية، فيعمد إلى الإجتماع للمرة الأولى منذ تاريخ إنشائه لممارسة دوره الهام».

وقال في بيان له: «لقد بلغني عبر وسائل الإعلام أنّ ستة وعشرين نائباً من مختلف الأحزاب السياسية قد تقدموا بطلب إتهامي، وغيري، بهدر المال العام أثناء تولّي وزارة الاتصالات بين عامي 2014 و2016، إستناداً لتحقيق أجراه قاضي التحقيق في بيروت حول فسخي عقد إيجار «مبنى قصابيان»، بالإضافة إلى الترخيص لشركتي الخلوي بتوزيع أموال عامة للإعلان

الانتخابات النيابية... بوسطة المزاج السياسي؟

ميشال الشمّاعي



جانب من انتخابات نقابة المحامين

عادة، ما تكون الانتخابات النيابية والطلابية بوسطة للمزاج السياسي العام في لبنان، وإن كان من الصّعب البناء عليها بناء صلباً لأنّ الانتخابات النيابية أو الرئاسية لها معطيات وظروف مختلفة. من هنا تأتي مقاربة العملية الانتخابية التي حصلت في نقابة المحامين ونقابة أطباء الأسنان في بيروت، بين هذين الحدين.

في هذا السياق تفيّد المحامية مايا الزغريني الفائزة في عضويّة نقابة المحامين في بيروت، لـ«نداء الوطن» بأنّ «حزب «القوّات» موجود على الدوام في نقابة المحامين عبر أعضاء مثّله خير تمثيل حتّى في أكثر أيّام وهج «الثورة»، وتشير إلى انتخابات الدورة الماضية حيث «بقي طيف شعاع «كلن يعني كلن» طاغياً على الساحة السياسية، حينها رفض الكثيرون «القوّات» بحجّة انتماء المرشّح إلى حزب سياسي؛ وبرغم ذلك نجح المرشّح القوّاتي ودخل كعضو إلى مجلس النقابة».

وتلفت إلى أنّ «المفارقة تكمن خلال العام بغياب تيّار «كلن يعني كلن» حيث كان التصرّك الانتخابي بجو نقابي أكثر من كونه سياسياً». وتلحظ الزغريني «وجود مرشّحين مدعومين من قبل بعض الأحزاب من فريق 14 آذار والمستقلين السياديّين في تحالف سيادي، لكن ليس من ضمن لائحة مشتركة، إضافة إلى لائحة تضمّ تحالف 8 آذار أي «حزب الله» و«التيار العوني» ومرشّحة مستقلة». وتجزم أنّ هنالك «خطّين في نقابة المحامين 8 و 14 لكن في نهاية المطاف نجح الخطّ السيادي»، وتؤكد أنّ «المستقلين أو «الثورة» لم يكن لديهم أي مرشّح لكنهم دعموا بعض المرشّحين الذين نجحوا في هذه الانتخابات النيابية».

في المقابل يقول أحد الفائزين في انتخابات نقابة أطباء الأسنان الدكتور ريشار نصّار الذي رشّحه «التيار الوطني الحرّ» لعضويّة مجلس النقابة، لـ«نداء الوطن» إنّ «من اللافت في انتخابات هذه السنة غياب «الثورة» بشكل كلي. فهذه الشعارات التي كانت سائدة منذ ثلاث

سنوات غابت كلياً حيث عاد الأطباء الذين ساروا في تلك الموجة، كلّ إلى المكان الذي كان فيه قبل 17 تشرين 2019.

فهذه الانتخابات كانت سياسية بامتياز وأثبتت انتهاء موجة «الثورة» بشكل نهائي».

وترى الزغريني أنّ «التعاطي الانتخابي في نقابة المحامين يختلف عن باقي النقابات حيث تلعب العلاقات الشخصية دوراً كبيراً في الانتخابات». كذلك يلحظ نصّار في حديثه أنّ «اسم المرشّح وتاريخه وحضوره؛ عناصر تؤدّي دوراً كبيراً في وصول أيّ مرشّح إلى عضويّة مجلس النقابة وحتّى إلى رئاستها».

ويلفت نصّار إلى «أنّه لم يكن هنالك أيّ تنسيق مع أيّ طرف مسيحي آخر. والتنسيق يحدث في المواضيع الطبية والاستشفائية في النقابة لما هو في مصلحة الطبيب»، ويجزم أنّ التنسيق النقابي في النقابة هو مع الأطراف كافة، بغياب أيّ تنسيق سياسي. ويرى أنّ «اصطفافات 8 و 14 آذار قد انتهت»، لكنّه يلحظ وجود خطّين واضحين في النقابة. وفي ما يتعلّق بالمشاريع النيابية تلفت الزغريني إلى أنّه «من المفروض مواكبة المستجّدات التي تعترضنا كمحامين كالآتي: استكمال الدعاوى ضدّ المصارف لاستعادة أموال النقابة الموجودة فيها،

لأنّها تضمّ قسماً من أموال المتقاعدين، وموضوع إعتكاف القضاء الذي تحوّل إلى استنكاف».

أما بالنسبة إلى المشاريع في نقابة أطباء الأسنان فيلفت الدكتور نصّار إلى أنّه «نجح بإخراج صندوق التعاضد من رهان وسيطرة شركات التأمين حتّى صارت إدارته شبه ذاتية». ويهدف مع الوقت للتوصّل إلى إدارة ذاتية كاملة. وبالنسبة إليه كطبيب يرى أنّ «المشروع الأهمّ اليوم هو الحفاظ على هذا الصندوق». أمّا نقابياً فيشير إلى العمل على «تحسين المعاش التقاعدي الذي يبلغ اليوم خمسمئة ألف ليرة فقط لا غير. إضافة إلى تفعيل صندوق المساعدات الاجتماعية. والعمل على إيجاد طريقة ما ليستفيد الطبيب من التأمين بعد تقاعده».

في المحصلة، يبدو أنّ الشارع النقابيّ سيعكس المزاج السياسي بالكامل، لكن حتّى الساعة ما زالت الأجواء غير واضحة. فما حدث في انتخابات نقابة أطباء الأسنان يختلف بتوصيفه عمّا حدث في انتخابات نقابة المحامين. فهل سينجح اللبنانيون في استعادة عصيهم السياسي انطلاقاً من النقابات على أعتاب انتخابات رئاسية مفصلية؟ أو سيتركون لأقدار التسويات الدولية؟

جان الفغالي



لبنان في ملفّ بليكن في قطر: مساعدات للجيش اللبناني

مطلع الأسبوع، زار وزير الخارجية الأميركي انتوني بليكن قطر. الزيارة جاءت في إطار المشاركة في الحوار الاستراتيجي بين البلدين، في دورته الخامسة، التي بحثت سلسلة من القضايا والملفات ولا سيّما التعاون الأمني، ولحضور المباراة الأولى لمنتخب بلاده مع منتخب «الويلز»، والتي أقيمت على ملعب أحمد بن علي.

وقبل أن تحط طائرة رئيس الدبلوماسية الأميركية في مطار الدوحة، غاصت التحليلات اللبنانية في ما يمكن أن يناقشه بليكن مع نظيره القطري، إلى درجة أنّ بعض المحللين «وضع جدول أعمال للزيارة»، وقال إنها ستبحث في ملف انتخابات الرئاسة اللبنانية، وبعض «المُغالين» ربطها بالزيارة السريّة، ولكن المسرّبة، التي قام بها رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل إلى الدوحة، والتي قادته إلى عين التينة، وليس إلى واشنطن، بعدما طلب «شفاعة» كريمة الرئيس نبيه بري، رئيسة البعثة اللبنانية في قطر، لترتيب موعد مع والدها، ولأن طلب الإبنة لا يردّ، فقد تمّ ترتيب اللقاء.

المحادثات في قطر، ووفق مصادر موثوقة، لم تصل إلى ما كان يبتغيه باسيل. أول مؤشرات، عدم توصّلها إلى ما يستدعي المتابعة، هو أنّ بليكن لم يتطرق في محادثاته مع الجانب القطري إلى ملف الرئاسة، بل إنّ مضمون مناقشاته، ودائماً بحسب المصادر الموثوقة، ركّز على المساعدات التي تقدمها قطر إلى الجيش اللبناني سواء تلك المالية أو العينية.

إشارة إلى أنّ قطر سبق أن قدّمت مساعدات مالية للجيش اللبناني بما يفوق السبعين مليون دولار أميركي، بما اتاح لقيادة الجيش إعطاء مئة دولار أميركي لكل فرد، بصرف النظر عن رتبته. الإشارة الوحيدة إلى لبنان، جاءت في كلمة وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي كشف أنّه ناقش مع نظيره الأميركي الملف النووي الإيراني، والأوضاع في العراق ولبنان وليبيا وأفغانستان والقضية الفلسطينية. في الترتيب، أتى الملف اللبناني في المرتبة الثالثة، بعد العراق، وقبل ليبيا، والجامع المشترك في نقاط البحث، هو الملف الأمني، وهو الملف الذي يشكّل أولوية بالنسبة إلى الدول التي كانت على طاولة البحث بين بليكن ونظيره القطري.

في المحصلة، لا أمنيات ولا أحلام في مناقشات الدول، لكن ما يدعو إلى الإستغراب، هو أنّ بعض اللبنانيين استمروا في بيع الأوهام، محلّين النفوس بمؤتمر «دوحة-2»، لكن فاتهم أنّ 2022 هي غير 2008، بظروفها ومعطياتها، فالدوحة منهمكة بالمونديال على أرضها، وغير جاهزة لـ«مونديال رئاسي» للبنان، فجاءت زيارة باسيل بمثابة «طبخة بحص»، وألحقت بزيارته لفرنسا والتي لم يوفّق فيها سوى بقاء باتريك دوريل، مستشار الرئيس الفرنسي لشؤون الشرق الأدنى، ولم يتخذ اللقاء طابعاً رسمياً، لأنّه تمّ في منزل سفير لبنان في باريس رامي عدوان، ولم يتمّ اللقاء في مكتب دوريل أو حتى في مكتب السفير عدوان في السفارة، ما يعني أنّ باريس تعفّدت أن تكون مستمعة إلى ما حمّله باسيل، من دون أن تناقشه فيه.

في كلّ ما تقدّم، سواء في الدوحة أو في باريس، المؤكّد أنّ طبخة انتخابات الرئاسة لم تنضج بعد، وثمة من يقول إن النار لم تشعل تحتها بعد، فهناك «هدنة المونديال»، و«تليها» هدنة الاعياد... أمّا المستعجلون فما عليهم سوى الصبر.

هذه الشركات فازت بمناقصات فيول الكهرباء

خاص - "نداء الوطن"

أكد رئيس هيئة الشراء العام جان العلية نجاح مناقصات الفيول اويل (أ) و(ب) والغاز اويل لزوم مؤسسة كهرياء لبنان؛ في أول مناقصة تجرى في المديرية العامة للنظف بإشراف ومتابعة مباشرة من قبل هيئة الشراء العام. وأعرب عن تفاؤله بقرّب تأمين الكهرباء من خلال رفع ساعات التغذية تدريجياً، مشيداً ببدء لجنة التزيم ومراقبة هيئة الشراء العام وممثلاً الموضوعية والحيادية اللتين طبعتا عملهما.

وقد تأجّلت المناقصات من الأسبوع الماضي بعدما تبين أن مستندات الشركات الثلاث التي قدمت عروضها وهي «فيتول»، «بي بي انرجي ترايدنغ»، و«كورال»، غير متكاملة، فأمهلتها لجنة فضّ العروض حتى الأربعماء المقبل حتى تستكملها.

وكانت وزارة الطاقة قد أطلقت 3 مناقصات لشراء نحو 140 ألف طن من الفيول والغاز أويل لزوم تشغيل معامل كهرياء لبنان. المناقصة الأولى لشراء 46 ألف طن متري من مادة الفيول أويل A، والثانية لشراء 28 ألف طن متري من مادة الفيول أويسل B، والثالثة لشراء 66 ألف طن متري من مادة الغاز أويل بقيمة تقديرية تراوح ما بين 100 و120 مليون دولار.

وقد تبين أنّ العروض التي قدّمت لشراء الغاز جاءت على الشكل الآتي: كورال 94.24 دولاراً، فيتول 137.69 دولاراً، و«بي بي انرجي» 156.88 دولاراً. أمّا بالنسبة للفيول A، فقد جاءت على الشكل الآتي: فيتول 70.93 دولاراً، و«بي بي انرجي» 72.36 دولاراً.

أمّا بالنسبة للفيول B، فقد جاءت على الشكل الآتي: فيتول 78.93 دولاراً، و«بي بي انرجي» 82.74 دولاراً.



مساحة حرّة

رشيد بيضون

القاضي محمد وسام مرتضى^(*)

من الناس من يقتحمون التّاريخ ليسكنوا فيه بعدما يكونون قد صنعوا أحداثه وأُرخوا لوقائعهم ودوّنوا بمداد نضالاتهم كلّ أفاقه ورؤاه وأمجاده .

ولأنّ التاريخ شاهدٌ حيٌّ، يبقى واجباً على كل جيل، استحضارُ أحداثه ونابسه إلى دائرة الحضور اليومي، لتلا يدخل المجتمع في عتمة نسيان القامات الكبيرة. هذا يقتضينا في لبنان أن نتذكر الشخصيات والأسماء العريقة التي كان لها أبعاد الأثر في تدوين تاريخ الوطن وصناعة استقلاله والعمل من أجل دحر جيوش ظلام الجهل والتخلّف والإقطاع والهيمنة. من هذه الأسماء العريقة يبرز اسم الراحل الاستقلالي الكبير رشيد بيضون الذي تكاد ذاكرة تاريخ لبنان الحديث - لا سيّما ذاكرة استقلاله - تنساه، فلا تضعه في قائمة من نذروا حياتهم ليكون لنا وطن حرّ، له علمه الخاصّ الذي لا يزال يحمل توقيع رشيد بيضون المتربّع على القمّاش معلّماً وأثراً وقلعةً وحصناً كمثّل قلاع جبل عامل وكلّ لبنان.

في ذكرى الإستقلال نحتاج إلى العودة لدوحة رشيد بيضون، أحد رجالات الاستقلال المنسيين النّائب والوزير ومؤسس حزب الطلائع والطّامح إلى نشر العلم والمعرفة في مواجهة الإقطاعية التي كانت تشكّل حصر الزاوية في بناء السلطة اللبنانية آنذاك. فاعتزّت على أعماله التي سعى من خلالها إلى تأمين الحياة الكريمة لشعب أبي أن يخضع للاحتلال

والانتداب والاستعمار والجهل والفقر والاحتكار ومصادرة القرار، فإذا برشيد بيضون، الذي شاعت الإرادة الإلهيّة أن لا يُرزق بأطفال، ينذر حياته وسمعته ويعمل على إخراج كل أطفال بيروت الفقراء من شوارعها ساعياً إلى تأمين أسمّى حيّ لهم على بلادهم ودولتهم وهو حقّ العلم والتعلّم، فشكّلت مبادرته المتمثلة «باختطاف كل أطفال شوارع بيروت ليرسلهم إلى المدارس حيث يجب أن يكونوا» انتفاضة غريبة من نوعها على نظام إقطاعي سائد كان يقدّم حاجات الإقطاعيين ومصالحهم على مصرير سائر فئات الشعب، من منطلق أن «البيك» يتعلّم لأجل بقية شعبه. أراد رشيد بيضون لهذا المنطق أن يتهاوى ويسقط عند أعتاب طلب العلم الذي جعله الله تعالى فريضة واجبة على كلّ إنسان مستهدياً الحديث الشريف «إنّ الملائكة لتُفرّش أجنحتها لطالب العلم» وهو ما دفعه وحفّزه على السعي الحثيث لتحقيق حلمه وأمله وطموحه بتأسيس الكلية العاملة عام 1923، ثم تلاها افتتاح أربع وأربعين مدرسة في الجنوب والبقاع وجبل لبنان. ثمّ أنشأ مع عدد من أبناء بيروت والجنوب الجمعية الخيرية الإسلامية العاملة للاهتمام بالفقراء والمحتاجين والمستضعفين والكلية العاملة لتوفير فرص تعليم للفقراء والكادحين واليتامى. هذه الكلية ، التي لا تزال قائمة حتى اليوم، شاهدة على عظيم ما حملته روح هذا النّاثر المنتفض على الإنتداب والإقطاع والهيمنة والإستعلاء والتمييز الطبقي حتى في مجالات التعليم والخدمات الإنسانية والإجتماعية ولعلّ

من جميل ما قاله المؤسس رشيد بيضون عن الكلّيّة العاملة: «إن الغاية التي من أجلها أنشئت الجمعية الخيرية الإسلامية العاملة هي نشر الثقافة في الربوع اللبنانية ومحاربة الجهل محاربة شديدة من أجل تكوين جيل جديد يتفهم معنى الحياة ومعنى الحرية. وما الكلية العاملة وفروعها سوى الأداة لتحقيق هذه الأهداف والمساهمة في بناء مجتمع صالح يعمل لخير الأمة العربية والوطن اللبناني».

أمام كل هذه الإنجازات يصبح من الطبيعي أن يتبوأ رشيد بيضون المناصب الوزارية والنيابية، وأن يحوز أوسمة عدة منها: وسام الاستحقاق اللبناني الذهبي، ووسام التربية الوطنية من الدرجة الأولى، ووسام النضال الوطني، ووسام جوقة الأرز من رتبة ضابط، ووسام محبة الناس الذين لقبوه «بصاحب المسيرة الداعمة للتعليم والتنوير والعدالة الإجتماعية وبالرجل المستنير على قلة العلم».

إنّ واجبّ الوفاء لقامةٍ عظيمةٍ من بلادي نظير الراحل رشيد بيضون النائب والوزير والإنسان وخادم النّاس والعلم والمعرفة والثقافة يحتم علينا وعلى الأجيال القادمة أن ندرك ونعني منزلة هؤلاء المؤسسين لكيان وطن حاولوا أن يكون على قدر آمالهم وطموحاتهم وإنجازاتهم.

في يوم الإستقلال تحية إكبار وإجلال وافتحار لرجل الإستقلال اللبناني رشيد يوسف بيضون.

^(*) وزير الثقافة

تكليف محافظ بيروت بهيئة إدارة السير والعقيد طه برئاسة "مصلحة التسجيل"

فيما تتواصل التحقيقات في ملفّ هيئة إدارة السير بعد توقيف مدير عام هيئة إدارة السير والآليات والمركبات هدى سلوم وبعد توقيف رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات والمركبات أيمن عبد الغفور، وتأميناً لاستمرارية سير المرفق العام واستقراره، اتخذ وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي قراراً كلف بموجبه محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود بمهام رئيس مجلس إدارة - مدير عام هيئة إدارة السير والآليات والمركبات، وحتى إشعار آخر، كما كلّف العقيد في قوى الأمن الداخلي علي طه بمهام رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات والمركبات، وحتى إشعار آخر.

وجاء في القرار الذي حمل الرقم 13446 «إنّ وزير الداخلية والبلديات؛ بناءً على المرسوم رقم 8376 تاريخ 2021/9/10 (تشكيل الحكومة)، وبناءً على كتاب المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عدد 4358/205 ش11/ ف 2 تاريخ 2022/11/16/المتمضمّن استبقاء مدير عام هيئة إدارة السير والآليات والمركبات السيدة هدى سلوم قيد التحقيق بناء لإشارة المحامي العام الاستثنائي في جبل لبنان، وحيث إنّ رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات والمركبات السيد ايمن عبد الغفور



مساحة حرّة

إستقلال الدولة العالق في شبّاك الدويلة!

د.عماد شيّ^(*)

جرت العادة منذ العام 1943 أن يحتفل اللبنانيون في الثاني والعشرين من تشرين الثاني من كل عام بذكرى الاستقلال. وقد طبع هذا اليوم في ذاكرة اللبنانيين سير رجالات الإستقلال الذين التقوا في لحظة تاريخية مشهودة على رفض استمرار الانتداب الفرنسي، والمطالبة معاً بالاستقلال عنه بعدما توافقوا في ما بينهم على تسوية رسمت معالم وطن بقي استقلاله معلّقاً بين المصادرة والإنجاز، ودائم القلق على المصير.

أبرز المسائل الخلافية بين اللبنانيين في مرحلة ما بعد إعلان الاستقلال، كانت مسألة علاقة لبنان مع محيطه العربي والإسلامي ومع دول العالم شرقاً وغرباً. والمسألة الثانية كانت النظام الطائفي والامتيازات والأعراف الطائفية في بلد متعدد الطوائف والمشاريع والانتماءات.

شكّل قيام الكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين عام 1948، ولجوء إعداد من الفلسطينيين إلى لبنان تحدياً كبيراً للدولة الفتية. والتحدي الثاني كان نظام

الامتيازات الطائفية الذي جعل شرائح وفئات واسعة من اللبنانيين تتشعر بالتهميش السياسي والاجتماعي والانمائي.

ظلّت التجاذبات بشأن موقف لبنان من الصراع العربي الإسرائيلي والسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تتبعها الدولة، تتحكم بالحياة السياسية وتؤدي أحياناً إلى اهتزازات سياسية وأمنية، كانت تحرص القوى السياسية في كلّ محطة على تجاوزها، انطلاقاً من التزام الجميع بسقف الدولة ومؤسساتها الشرعية بالرغم مما كان لدى البعض من مأخذ تجاهها.

قادت التشنّجات غير المضبوطة بين اللبنانيين وتداخل المسائل الأساسية لا سيما الوجود الفلسطيني المسلح والسياسات الاجتماعية للدولة من جهة ثانية، إلى اندلاع الحرب الأهلية وتفسّخ مؤسسات الدولة ومصادرة عناصر الاستقلال من قبل قوى الأمر الواقع. لكن بالرغم من الحروب الأهلية الطائفية وويلاتها والخسائر البشرية والمادية الهائلة على مدى 15 سنة، بقيت عناوين الصراع بين المتقاتلين مضبوطة تحت سقف لبنان الدولة والوطن الذي صادر فريق منهم بلون طائفي معين بعض مقوماتها ليعزز وضعيته في

الصراع من أجل «إصلاح النظام الطائفي»، و«تثبيت موقع لبنان الوطني العربي المتفاعل مع القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية»، وفريق بلون طائفي آخر وضع يده على مقوّمات الدولة في مناطقه ليعزز وضعيته أيضاً في الصراع والمواجهة «لتحرير لبنان من السلاح الفلسطيني المتفكّلت» و«الحفاظ على الامتيازات» الموروثة من أيام الانتداب الفرنسي و«تثبيت موقع لبنان المحايد والمنفتح».

اللافت أنّه في خضمّ الحرب المستعرة والخطابات النارية على مدى 15 سنة، بدا المتقاتلون حريصين على حفظ خطّ الرجعة إلى الوطن الجامع والدولة المرجعية الشرعية. وهذا ما حصل بالفعل مع اتفاق «الطائف» وعودة القوى المتحاربة إلى كنف الدولة وأحضان الشرعية، وإعادة ما تمّت مصادرته إليها وإن كان بعضها مقابل ضمانات تكفل وجوده ضمنها.

الأمر الجوهرى المختلّف بين قوى وأحزاب المصادرة الموقّعة لمقومات الدولة واستقلالها بين 1975 والـ1990. وتحديداً بين القوى التي صادرت مقومات الدولة واستعانت بالخارج لتعزيز موقعها بالصراع من أجل تحقيق ما يراه كل فريق منها الأفضل للبنان،



محمد علي مقلد

البرلمان ومناعة القطيع

ظلّت عبارة القطيع غير مستحبة في وصف أي سلوك جماعي غرائزي لا يلحظ حيناً حرية الفرد ولا لخصوصيته ولا لملكة تفكيره، إلى أن انتشر فيروس «كورونا» وفرض على البشرية أن تكتسب المناعة إمّا بتلقيح الأفراد إمّا بترك الجماعة لمصيرها وقدرها، فمن «يصبه الوباء يمته» (زهير بن أبي سلمى) ومن يخطئه يكتسب «مناعة القطيع»، على ما سمعنا لأول مرة على لسان رئيسة وزراء ألمانيا أنجيلا ميركل، ثم تحوّلت الكلمة إلى مصطلح علمي وصار استخدامه بهذه الدلالة أمراً مألوفاً وشائعاً من غير أن ينزع عنه دلالته غير المستحبة.

ذكرني هذا المصطلح بنواب لبنان المعطلين (بكسر الطاء)، إذ ليس أدقّ منه لوصف حالتهم كل خميس حين يُدعَوْنَ إلى انتخاب رئيس للجمهورية فيلبّون الدعوة ثم ينسحبون بعد الدورة الأولى، أو حين سمي بعضهم الأفضل من بين الرؤساء السابقين؛ وليس أكثر بلاغة وفصاحة منه للتعبير عن الموقف، بالجملة كتلة كتلة، لا بالمفترّق فرداً فرداً. في الحالتين لا يقرر النائب وهو بكامل قواه العقلية بل بالغريزة، ولا يتصرّف كممثل للشعب في الندوة البرلمانية بل يطلق العنان للسانه كنطاق باسم كتلته أو حزبه، ما يعني أنّه يتخلّى عن حقه في التفكير والتعبير فيقول ما تقول الجماعة بأمر من القائد أو الزعيم أو الرئيس.

حين يتلقّى واحدhem من رئيس المجلس، بواسطة البريد أو بالهاتف أو بالنداء الشفوي، الدعوة إلى جلسة لانتخاب الرئيس، يمكن تصنيف التلبية في خانة القرار الفردي الحر، إلّا إذا أضمرت، على ما فسّبك الصديق كريم جابر، دعوة «الزملاء النواب إلى عقد جلسة لتأمين النصاب في الدورة الأولى وتعطيله في الثانية»، وهو أمر مستبعد. شكّا الشاعر محمد الماغوط لجثّه «الغبار والجماهير» واصفاً الرصيف الذي كان واقفاً عليه كيف «انسلّ بين الأزقة كالأفعى وتركه وحيداً وقدماه تهتزّان في الهواء كقدمي المشنوق»، فأحلتني الصورة الشعرية الجميلة هذه إلى مشهد بشع حين يتسلل المعطلّون إلى خارج القاعة فيعلقون نيابة غير المعطلين أسبوعاً بعد أسبوع إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

أمّا عن الأفضل بين الرؤساء فنواب الأمة كانوا أسوأ حالاً من الجمهور المطبوع. لا رأي للفرد منهم. الرأي في النهاية هو للحزب أو للفريق السياسي. لا يميز النائب بين كونه ممثلاً للأمة وكونه عضواً في تنظيم سياسي. لكم أن تتخيلوا كيف أنّ نواباً ومواطنين رأوا أنّ الرئيس الأهم في تاريخ الجمهورية هو من وضع اللبنانيين على باب الجحيم. ومن موقع إيمانهم بالتعدد والتنوع عدّدوا كل الرؤساء المتعاقبين من بشارة الخوري حتى ميشال عون. لوحة مسطّحة لا نتوءات فيها، والكل رابح على طريقة مدرسة المعجبين (ecole des fans).

معايير المفاضلة عندهم مُستلة من الماضي، من اللغة الحربية التي تفاقم هزال المناعة النيابية. ينهلون من «مناعة القطيع» بدل أن يرفعوا وعي الجمهور إلى حيث يتحصّن الوطن ضد الغرائز الطائفية والحزبية والميليشيوية.

المفاضلة الصحيحة لا تستند إلى الماضي إلّا بعد نقد الحرب الأهلية للخروج من لغتها ومعاييرها ومصطلحاتها. وأفضل الرؤساء هو من عمل في الماضي على بناء الدولة، ومن سيعمل في المستقبل على إعادة بنائها.

لا فضل لرئيس على رئيس ولا لمواطن على مواطن ولا لحزب على حزب إلّا بانتمائه للدولة. دولة القانون والمؤسسات والديمقراطية والفصل بين السلطات وتداول السلطة والكفاءة وتكافؤ الفرص هي معيار المفاضلة ومعيار الانتماء الوطني ومعيار الدفاع عن السيادة.

والقوى المهمة حالياً والتي راكمت بشكل منهجيّ واستراتيجيّ مقوّمات مشروع دويلة باتت أقوى من الدولة، وتلعب أدواراً مفصلية محلياً وهامة إقليمية وحتى دولية، وهو أنّ قادة هذه الدويلة لا ينكرون لا بالسرّ ولا بالعلن تبعيةهم لولاية الفقيه، وحرصهم على تغليب مصالح إيران الاستراتيجية محلياً وإقليمياً ودولياً.

من هنا يبدو أنّ لبنان واستقلاله اليوم، يعاني من معضلة غير مسبوقة في تاريخه، فلبنان الدولة والمؤسسات الشرعية الأساسية، التشريعية منها والتنفيذية أو القضائية والأمنية، إمّا محدودة الصلاحيات وإمّا مشلولة أو معطلة، وجميع الاستحقاقات المرتبطة بها بما فيها استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية، رمز الدولة والشرعية وضامن السيادة والاستقلال، عالقة في شبّاك الدويلة القوية الممسكة بالسلاح وبكل عوامل التأثير، فيما تسير هذه الاستحقاقات وفق ما تشهيه هذه الدويلة ومصالح مرجعيتها الإقليمية وإمّا مصيرها الشغور والتعطيل والشلل.

^(*) أستاذ بالاعلام والتاريخ العام



مساحة حرّة



تركيا الممرّ: من كمال أتاتورك إلى رجب طيّب أردوغان

د. نبيل خليفه^(٢)

تشكّل الجمهورية التركية نقطة محورية في الصراعات الداخلية والاقليمية والدولية في منطقة الشرق الأوسط. فهي دولة ذات أهمية جيو- استراتيجية لوقوعها على تقاطع الدول والشعوب بين العوالم العربية والسلافية والأوروبية من جانب، وعلى مفترق الممرات البحرية بين البحر الأسود والبحر المتوسط من جانب آخر، وهذا الواقع يعطيها صفة القدرة على التأثير في أمن دول المنطقة سلباً أم إيجاباً. كما يرسم ملامح التعاطي الدولي معها انطلاقاً من قواعد النظام الدولي. في حين تسعى تركيا للاستفادة من مستلزمات هذا النظام ومدى انسجامه مع مصالح الدولة التركية، أو في السعي لارساء نظام عالمي جديد يكون أكثر افادة لها وأكثر تعبيراً، عن طبيعة التحوّلات التي أصابت دول النظام وأسهمت في تعديل وربما تبديل مقتضياته ومنها تحوّل تركيا إلى قوّة اقليمية، أي أن يمتد نفوذها إلى خارج حدودها وهو ما سعت وتسعى إليه تركيا منذ مدة، وهو ما يشكل محور السياسة التي يقودها ويعمل لها الرئيس اردوغان.

1. من الضروري التذكير بدور مصطفى كمال. وقد أضيفت إلى اسمه اتاتورك أي: أب الأتراك- في كل مقاربة لوضعية تركيا في القرن العشرين. فهذا القائد في حركة تركيا الفتاة، قاتل ضد الايطاليين والبلغار والعرب واليونان والأرمن، وحصل من الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الأولى (1914-1918) على اعتراف بحدود تركيا طبقاً لمعاهدة لوزان 1923. بعدها أسقط لقب «سلطان» وألغى الخلافة وأصبح رئيساً للجمهورية التركية التي شاء أن يعمّدها دولة علمانية.

2. من الطبيعي وفي واقع الجمهورية التركية الحالي أن يسعى قادة الجمهورية إلى التشبّه بباني تركيا المعاصرة أي بمصطفى كمال، ومن هؤلاء بالتأكيد الرئيس الحالي رجب طيب اردوغان. لقد قامت استراتيجيّة كمال اتاتورك على عمادين أساسيين وثابتين: العقيدة القومية التي تنبع من الإيمان بالقومية التركية والإيمان بالدولة العلمانية مع ما في ذلك من مقاربة دينية تضعه في مواجهة مباشرة مع رجال الدين. يضاف إلى ذلك أنّ للمجتمع التركي (الأمة التركية) والتي تعد في حدود 85 مليوناً (2022) تتألف من 80% من الأتراك و 20% من الأكراد أي ما يعادل 17 مليون كردي وهي أقلية ديمغرافية مهمة وخطرة من ناحيتين، الأولى: لنزعتها التاريخية في ايجاد وطن يضمّ الأكراد في كلّ من تركيا والعراق وسوريا ويكاد عددهم يتجاوز الثلاثين مليوناً. ولعلمهم الأقلية الوحيدة التي لم يشعر الانتداب الدولي لفرنسا

إعلانات رسمية

إعلان

برنامج إصدار فواتير الهاتف للعام 2023

تُعلن المديرية العامة للإستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات أن إصدار كشوفات الهاتف لعام 2023، يتم وفق الآلية التالية:

أ- تاريخ إصدار فواتير الهاتف:

1 - من كل شهر: إصدار فاتورة الشهر السابق

2 - 14 من كل شهر: إنتهاء مهلة دفع فاتورة الشهر السابق المطروح

ملاحظة: يصدر شهرياً بلاغ عن الإدارة يحدد تواريخ الطرح والمهل الزمنية القانونية المتعلقة به.

ب- طريقة دفع الفواتير:

1 - لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الاراضي اللبنانية (نقدأ أو بالتقسيط)

دوام عمل الصناديق هو كالتالي:

- من الساعة 8:00 صباحاً ولغاية ال 15:00 بعد الظهر (أيام: الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس)

- من الساعة 8:00 صباحاً ولغاية ال 12:00 ظهراً (يوم الجمعة)

2 - لدى اي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2.000 ل.ل. للفاتورة الواحدة او أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

3 - مكاتب LibanPost مقابل 2.000 ل.ل. للفاتورة الواحدة او بكلفة 1.500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة "جباية من العنوان" (للإشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال على الرقم 01/629629 - مقسم 333)

4 - مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2.000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

5 - مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2.000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

6 - مكاتب شركة WHISH MONEY.

7 - عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة اوجيرو (ogero.gov.lb)

في حال التخلف:

1 - **تقطع** خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع **باتجاه واحد "للاستقبال فقط" لمدة اسبوعين** من تاريخ إنتهاء مهلة الدفع.

2 - **تقطع** خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع **بالإتجاهين لمدة شهر** اي بعد انقضاء اسبوعين من قطعها بإتجاه واحد وإستيفاء الغرامة عن إعادة وصل الخط (11.000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - **تُلغى** الإشتراكات المتخلفة والمقطوعة بالإتجاهين

لعدم الدفع بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد

على تاريخ قطع الاشتراك ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم إعادة وصل الخط (11.000 ل.ل.)

4 - **تُلغى** الإشتراكات بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة اشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت وتحرر الارقام للمغاة وتُحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.

5 - **يُحرم** المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: يمكن للمشارك الملغى رقمه تسديد المتأخرات إضافة الى غرامة تأخير وفق آلية التقسيط المعتمدة في المناطق كافة والحصول على إشتراك جديد ويُلغى عقد التقسيط بعد مرور سبعة ايام على تاريخ إستحقاق القسط وتنفذ الإجراءات القانونية.

امكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على الحبيب الصوتي رقم 1515 او عبر موقع هيئة اوجيرو (ogero.gov.lb)

كما تُذكر المشتركين باحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة اربعة اشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

بيروت في: 16 تشرين الثاني 2022
المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس باسل الأيوبي
التكليف 543

إنذار عام

إن رئيس دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، يدعو جميع الخاضعين لهذه الضريبة إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضريبة على القيمة المضافة وغرامات ملحقة بها ناتجة عن التصاريح الدورية المقدمة قبل 1/1/2009 وكذلك التكاليف الإضافية والتكميلية الصادرة قبل هذا التاريخ، وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإنذار العام في الجريدة الرسمية مع مراعاة النصوص القانونية المرعية الإجراء بتاريخ النشر.

يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل خاضع، وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

بيروت في 19 تشرين الاول 2022
رئيس دائرة التحصيل
كلوديا غنيمة
التكليف 517

نداء الوطن

وسوريا وايران وهذه الدول الأربع تود أن تستفيد من توسعها البحري على حساب لبنان!

د) لقد اطلقت تركيا عملية عسكرية باسم «المخلب السيف» ضد حزب العمال الكردستاني وقسد في شمال العراق وسوريا ردّاً على تفجير شارع الاستقلال في اسطنبول. وشمل القصف مواقع عدة في ريف حلب وعين العرب والمالكية والحسكة والرقّة وأدى إلى مقتل عسكريين ومدنيين.

على مفترق ذي بعدين واضحين

5. يأتي تفجير اسطنبول في مرحلة دقيقة من حياة تركيا السياسية وعلى مفترق ذي بعدين واضحين:

الأول: هو موعد الانتخابات في تركيا. والمعروف أنّ تركيا عادةً ما تشهد أعمال عنف يكون لها تأثير في نتائج الانتخابات، والثابت أنّ الرئيس اردوغان يود الحصول على العدد الكافي من أعضاء مجلس النواب كي يستمر في الحكم. وحادثة اسطنبول تضاعف من أجواء الاحتقان داخل المجتمع التركي وتزيد من النقمة على المعارضة من جانب ومن التأييد والدعم لحزب العدالة والتنمية من جانب آخر.

الثاني: هو الإعلان في الفترة الأخيرة عن محاولة لرسم علاقات جديدة بين أنقرة والنظام السوري مع احتمال لقاء الرئيس اردوغان بالرئيس بشار الأسد. فتكون هذه العملية الارهابية محاولة لمنع مثل هذا الاحتمال نظراً للنتائج السلبية التي ستعقب عملية اسطنبول ولا سيما قيام القوات التركية بشن هجوم عسكري على شمال سوريا. من هنا تسارع حزب العمال الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) إلى نفي علاقتهما بموضوع المتفجرة وبالمرة التي حملتها إلى اسطنبول وبالجهات التي تقف وراء الحادث!***

تمرّ تركيا بمرحلة دقيقة وصعبة إذ تواجه العديد من الصعوبات والخيارات في سياستها الداخلية والخارجية على حدّ سواء. فعشية الانتخابات النيابية في تركيا يجد الرئيس اردوغان وحزب العدالة والتنمية ان تركيا مدعوة في الوقت عينه إلى سياسة الانفتاح والتفاهم من جانب وإلى سياسة الانغلاق والمواجهة من جانب آخر. والخيارات التي يتخذها الرئيس اردوغان هي اقرب إلى الخيارات المرحلية وليست نتيجة سياسة مبنية على استراتيجية علمية ذات رؤية مستقبلية وهذا ما يجعلها خيارات مرحلية وخادعة.

^(٢) باحث في الفكر الجيوسياسي

سخّانات الغاز قبلّة موقوتة في المنازل



سخّانات المياه العاملة على الغاز

النبطية . رمال جوني

حالتها وفاة وأكثر من 20 حالة اختناق بالغاز سجّلت خلال الأسبوعين الأخيرين، في منطقة النبطية، جزاء استخدام الأهالي سخّانات المياه التي تعمل على الغاز. وهي حالات مرجّحة للارتفاع أكثر، لا سيما وأنّ نظام التسخين الجديد الذي أفرزته الأزمة خطير جداً، إذ يقوم على وضع عبوة الغاز في الحمام وهو أمر يعرّض العائلة كلها للاختناق جراء تنشّق الغاز المتسرب منه نتيجة اختلاط الـCO مع بخار المياه فتقع الكارثة.

نجت فاطمة أمس من الموت بأعجوبة، دخلت لتأخذ حماماً دافئاً في منزل ذويها في النبطية، قبل أن تتعرض لحالة اختناق كبيرة. والدها اعتمد نظام تسخين المياه على الغاز، أسوء بكثير من الأهالي الباحثين عن وسائل تسخين مياه رخيصة ولو كانت خطيرة، إختنقت فاطمة بتسرّب غاز السخان، ولولا العناية الإلهية لفقدت حياتها. ما زالت تتردّد في العناية المشدّدة، أنفذتها أختها «على آخر نفس» على ما تقول والدتها، لافتة الى أنّهم ركبوا السخان قبل يومين، استعانوا بـ«سنكري» وضع عبوة الغاز داخل الحمام، لم تكن تعرف مدى خطورتها، ولا احتمال خسارة ابنتها بسبب هذا الأمر. جُلّ ما فكرت به الوالدة هو أنّها «ركّبت قازان وفير في زمن الغلاء، لتوفير فاتورة الاشتراك».

مصادر طبية في مستشفى النبطية الحكومي أكّدت تزايد أعداد الاختناق بسبب هذا الأمر، «فكل

يوم تسجّل حالة أو حالتان، وهو عدد يجب الوقوف عنده، خاصة وأنّ نظام تسخين المياه الجديد يُستَخدم بطريقة خاطئة»، وأشارت إلى أنّه في حالة الاختناق تتلف الرئة نتيجة «تفّقع» أكياس الهواء داخلها، وإذا نجا المريض، يحتاج إلى عناية مشدّدة، ومعظم هذه الصالات دخلت الى العناية». ولا تخفي المصادر أنّ «إختناق الغاز خطير جداً وقد تكون امام إنفجار قاتل بسبب هذه السخّانات»، وتتوقف عند كلفة العلاج التي تتخطى الـ15 مليون ليرة وأكثر، في حين لا تتعدى كلفة السخان الـ160 دولاراً».

تنشط ظاهرة تركيب سخّانات الغاز في منطقة النبطية، ويتراوح ثمنها بين 160 و250 دولاراً حسب النوعية وبلد المنشأ، ويفضل الأهالي دفع هذا المبلغ لمرة واحدة على دفعه كل شهر لأصحاب المولدات. غير أنّ الخطورة لا تكمن في السخان نفسه، بل في سوء التركيب، وفي وضعه في الحمامات، وهذه الكارثة بحد ذاتها، إذ يفترض وضعه في منطقة معزولة يدخلها الهواء لأنّ احتراق الـCO في غرفة مغلقة يسبّب اختناقاً.

ويسود هذا السوق سوء إدارة والمسؤولية تقع على عمّال «السنكرية» الذين يفترض أن يكونوا مدرّكين لخطورة وضع جرّة الغاز والسخان في غرفة الحمام، غير أنّ ما يحصل اليوم خطير جداً، فالتركيب عشوائي وهو أمر يجب تداركه. إذًا، يقف المجتمع اليوم امام قنبلة سخّانات الغاز الموقوتة، فالآزمات جرّت الناس إلى حلول كانت منسية، ورغم أهميتها إلا أنّ سوء تنفيذها قد يجرّ نحو الكارثة.



الصورة التي جعلت فيكان إرهابياً



مارال بعد إطلاق سراحها

مارال نجاريان: أرادوا أن أقول ما يريدون لاستخدام إفادتي ضد فيكان

الجيش الأرمني كاحتياطي». ماذا يقول مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير غدي خوري عن فيكان ومصير فيكان؟ يجيب «هو شباب أرمني، بعد أن جرى تسريحه من الجيش، سافر الى أرمينيا وحين بدأت الحرب في قره باخ قبض عليه من قبل عناصر من أذربيجان ووجدوا صوراً له بالبنّة العسكرية التطوعية الأرمنية فقالوا عنه مرتزقة، وهذا غير صحيح لأنه يحمل الجنسية الأرمنية. ونحن، في وزارة الخارجية، ليس لدينا أي إثبات يقول إنه محارب، وهو لم يكن يحارب على الجبهة حين أوقفوه». ويستطرد السفير بالقول «حاولنا أن نتصل بالسلطات المعنية وطلبنا من سفيرنا في طهران حسن عباس- وهو معتمد في أذربيجان- لمتابعة الموضوع. وتكلمنا أيضاً مع سفارتنا في تركيا. وهذا ما فعلته أيضا الوزيرة السابقة زينة عكر. لكن، الأذريين لا يجيبون. إنهم يريدون أن يستخدموا ملفه على الأرجح في أي تبادل مقبل أو وساطات».

نفهم من كلام السفير خوري أن فيكان قد يبقى، حيث هو، الى حين... ونفهم أن وزارة الخارجية لم تنسه لكن «العين بصرية واليد قصيرة». ماذا عن الأحزاب الأرمنية في لبنان؟ ماذا عن النواب في لبنان وخصوصا منهم الأرمن؟ تقول زوجة فيكان ليندا «هناك نواب يعملون «من تحت لحت»، بهدوء، من أجل مصلحة فيكان، وهناك نواب ذهبت إليهم، قصدتهم، ووعدوني واقفلوا الخط».

نكتفي بذلك. ثمة مواطنين لبنان، في ذكرى مرور عامين على حرب قره باخ، في سجون الأذريين. فهل سيبقى؟ هل سيخرج حياً؟ مارال خرجت حية بعد أشهر على الإعتقال لكن بندوق نفسية كثيرة. وهي تتمنى أن يتكلم الجميع عن فيكان الآن كي لا يُصبح في خبر كان. وهي تتذكر قبل أن تنقل الخط الهاتفي معها، حيث هي في يريفان، الأشهر الأخيرة التي أمضتها في سجن باكو: «عشتُ الجحيم وعدتُ. أطلقوا سراحي وعدتُ الى لبنان مع الصليب الأحمر الدولي. وقبل أن أغادر سأولني كثيراً عن لبنان وعن مكان إقامتي وعدد أولادي وأسماؤهم وأرقام هواتفهم والشارع الذي أقطن فيه. سألو عن أشياء كثيرة تخص عائلتي. وتستطرد: في آخر مرة التقيتُ فيها فيكان، وكنا معصوبي الأعين، قال لي: لست خائفاً. فأنا لم أقترب شيئاً. كان لديه أمل».

السيارة. سألتُ السجان: الى أين تأخذونني؟ أجابني: الى باكو. هناك، بدأ التحقيق ولم أعد أرى أو أسمع فيكان. جلسة التحقيق الأولى دامت سبع ساعات وحتى تلك اللحظة لم أكن قد استوعبتُ بعد أننا أسرى. وضعوني في غرفة بابها حديدي وراحوا يحققون معي يوماً: من أنت؟ من أين أتيت؟ ما هي علاقتك بفيكان؟ ماذا تعرفين عنه؟ هنا تستطرد مارال قائلة: كذبتُ عليهم. قلتُ لهم: هذا خطيبي. إعتبرتُ أنني أحويه بهذه الطريقة. مع العلم أنني وفيكان وزوجته ليندا أصدقاء. لا يمكنكم أن تتصوروا تلك المرحلة في حياتي».

ثلاثة سجون مرّت فيها مارال. مكنت في أول سجن ثمانية أيام وفي ثاني سجن ثمانية أيام وفي ثالث سجن بقيت ثلاثة أشهر ونصف الشهر. نتابع الإصغاء إليها: «قلتُ لهم مراراً أن فيكان تطوع إجبارياً في الجيش الأرمني وليس مقاتلاً لكنهم أصروا على أن أقول أنه قاتل في صفوف الجيش الأرمني. قلت لهم إنه أتى من لبنان الى أرتساخ ثم انتقل الى يريفان فأصروا أن أقول أنه كان في يريفان وانتقل الى أرتساخ. أرادوا أن أقول ما يريدون. واستخدموا ما قرروا أن أقوله من أجل إثبات أن فيكان كان مقاتلاً وتقاضى مالياً ليحارب. وسجلوا الإفادة فيديو. صدقيني كنت خائفة جداً وبين أيديهم. ولم يكن بإمكانني أن أعارضهم». تغض مارال مراراً وهي تسترجع أيام السجن العصبية.

خسر فيكان نصف وزنه

نعود الى ليندا زوجة فيكان. نسألها عن زوجها؟ هل تردّها أخبار جديدة عنه؟ هل تحركت وزارة الخارجية للمطالبة به؟ تجيب «وصلتني مراراً عبر الصليب الأحمر الدولي فيديوات مدتها خمسون دقيقة يقول فيها: كيفكم أنا مريح. هو محكوم مدة عشرين عاماً في سجن باكو. أخبروني أنه خسر الكثير من وزنه. كان 95 كيلوغراماً فأصبح 45 كيلوغراماً. هو اللبناني الأرمني الوحيد في سجون أذربيجان».

الدولة الأرمنية تعتبره لبنانياً. فماذا تعتبره الدولة اللبنانية؟ هل سألت عنه؟ زوجة فيكان تحركت في اتجاهات عديدة وتقول «السفير غدي خوري يشغل على موضوع فيكان» وتستطرد «استغرب أن من بين 128 نائباً في البرلمان اللبناني، أكثرهم على علاقة جيدة مع تركيا وإيران وروسيا، لا أحد طلب من هؤلاء إطلاق سراح فيكان. هو بريء. وكل ما اقترفه أنه طلب على



في قره باخ

عامان مرّاً على اعتقاله في باكو اللبناني - الأرمني فيكان بين الحياة والموت... هكذا أسره الأذريون

لا، ليس فيكان الجيكجيان، ولا عشرات الأسرى مثل فيكان، لا اليوم ولا البارحة، على قائمة محادثات رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان مع أذربيجان وروسيا. ففيكان لبناني، لبناني أرمني، أسير لدى الأذريين منذ عامين بالتام والكمال. وحاله في الأسر حال. هو متهم بالإرهاب. هو يموت في اليوم القصير مرّات. فهل نتركه بحال؟ هل همومنا الكثيرة قادرة أن تجعلنا نقول: وما همنا من فيكان وأمثال فيكان؟ لا، فقط فيكان تجعل من له قلب يرتجف. هو اليوم، بعد عامين على اتفاق إنهاء حرب قره باخ، في الأسر بتهمة لفتت له. إنها التهمة الأسهل: الإرهابي فيكان.

نوال نصر

لا ننتبه غالباً الى أحداث كثيرة تدور من حولنا، أو ننتبه إليها لكننا نتغاضي عنها. فيكان الجيكجيان واحدٌ من الأشخاص الذين يدفعون ثمن انهماكنا في أمورنا - ولا شيء غير أمورنا - متناسين أن الإنسانية هي ألا نقبل أن يُهان أحدهم أمامنا. فيكان كان جندياً في الجيش اللبناني الباسل. ولد في لبنان وعاش في لبنان وعانى، مثلنا تماماً، في لبنان. وهو قرر في العام 2018 مثل اللبنانيين - أرمن كثيرين الحصول على الجنسية الأرمنية... وحصل عليها. وبعد عام، يوم اشتدت الأزمة في لبنان، قرر أن ينتقل الى أرمينيا. وهناك، في الإقليم المتنازع عليه في قره باخ، قدموا له أرضاً وبيتاً. ومنذ وصل اشتد وباء كوفيد-19 وأقفلت المطارات. ويوم بدأت الحرب في أرتساخ طالبته القوات الأرمنية بالالتحاق، كما كل الشباب الأرمن، للتطوع كاحتياطي في عديدها. التحق أربعة أيام فقط وعاد الى يريفان بعد إعلان وقف إطلاق النار.

إفادة تحت الضغط

توقفت الحرب. توقفت الأعمال

العسكرية. فقرر الذهاب الى قره باخ ليجلب أغراضه وأثاث منزله. رافقته اللبنانية - الأرمنية مارال نجاريان التي أرادت هي أيضاً أن تأتي بأغراضها. وقيل وقتها أنها خطيبته. لا، لم تكن خطيبته وإن كانت قد قالت ذلك في اعترافاتها. نصغي الى زوجة فيكان ليندا تخبرنا عن بقية تفاصيل القصة: «تحت التعذيب طلبوا من مارال أن تقول أشياء كثيرة عن فيكان ليست صحيحة، بينها أن فيكان التحق كمرتزقة بالقوات الأرمنية، لقاء 3000 دولار. إنها الشاهدة الوحيدة على تفاصيل كثيرة جرت في لحظات الإعتقال وهي موجودة حالياً في أرمينيا. لا ألومها على كل ما قالته لأنها كانت تحت ضغط السلاح، ويوم خرجت من الإعتقال صحتت إقراراتها أمام السفارة الارمنية في بيروت».

ماذا حصل مع فيكان؟ فلنسأل مارال التي أمضت في الأسر لحظات صعبة وخرجت بذكريات أليمة لا تنتسى عن فيكان وعن وعن الأسر والتعذيب والإعتراف الذي أدلت به واستند إليه الأذريون في اتهام فيكان. تعود مارال بالذاكرة عامين بالتام والكمال وتقول: «ذهبنا سوياً الى قره باخ لجلب أغراضنا. كان آخر يوم من أيام الحرب بين



قبل عامين: جنود أرمن على خط النار



الأيام الصعبة



فخّ الجغرافيا والأطماع



روميو لحود...

المسرح الإستعراضي يتّشح بالسّواد



مع سلوى القطريب عام 1992



مع جورجيت جبارة



مع ماغي فرح في "ستوديو الفن"



روميو في سن العاشرة

جورج بو عبدو

شهدت العاصمة بيروت يوم أمس دفن قاميّة من أعلام الفنّ في كاتدرائية مار جرجس التي غصّت بالجماهير المتوافدة من مختلف أنحاء البلاد لوداع الكبير روميو لحود.

أن يغيب لحود في ذكرى الاستقلال عن 92 عاماً هو أن يتّشح العيد بالسّواد ويخيم الحزن على اللبنانيين الذين رافقوا مسيرته المبدعة في التأليف والتلحين والمسرح الإستعراضي. وكأنّ السواد يأبى الابتعاد عن اللبنانيين فبات جليسهام الدائم يرافقهم كالظلّ عند كلّ منعطف، فها هو كبير آخر يرحل عنهم أخذاً معه جزءاً من «الوطن الحلم».

وإن انقسم اللبنانيون في مختلف المواضيع من سياسية واجتماعية، وخدمهم غياب رجل معطاء قدّم للبنان أغاني وأعمالاً صبغت هويّته الجميلة وأعطته مذاقاً يفوق الوصف فمن منا لا يتذكّر عروضه المسرحية الغنيّة باللوحات الراقصة والأغاني الساحرة لا سيما أنه من أول مطلقي المسرح الدائم؟ وفور إعلان الوفاة تدفّقت كلمات السوداع والتعليقات المؤثرة رائثة الراحل بأجمل ثناء. وفي اتصال مع «نداء الوطن»، علّق نقيب الفنانين المحترفين الممثل جورج شلهوب على الخبر الأليم بقوله: «فقد المسرح اللبناني عملاقاً من عمالقه فهو من مؤسسي المسرح الفني الإستعراضي الأوبريت. أعطى الكثير من نفسه ووجدانه وكان صديقاً عزيزاً ومحباً. فليرحمه الله». نقيب ممثلي المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون نعمه بدوي يشاركه الحزن نفسه، إذ يقول في رحيل لحود: «خسرت مهرجانات بعلبك ومسارح بيروت ونهضة فنّ الزمن الجميل فارسها المبدع والخلّاق



من مراسم الدفن

شكّ شخصاً مميزاً في السينوغرافيا والخراج والموسيقى. لعله رحل عنّا بالجسد ولكنّ أعماله الخالدة ستنير طريقنا بغيابه». الفنانة نجوى كرم عبّرت لـ«نداء الوطن» عن حزنها الشديد قائلة: «كلّ ما مشيت الأيام منحسر ركن من أركان الفن اللبناني، مدرستو رح تبقى إمتداد لأعمالو يلي ما بتموت، وطيفو مخيم على الغنية اللبنانية. روميو لحود مدرسة في الفن والأخلاق».

الله يرحمك وتكون نفسك بالسما». أما أمين الإعلام في نقابة الفنانين المحترفين الفنان طوني كيوان فقال معلقاً: «العمر مشوار ولا بدّ لهذا المشوار من أن ينتهي. روميو لحود الإنسان المبدع الطيب والخلوق أعطى الفن صورة منترقة في مجال المسرح والأغنيات. كان حكيماً في آرائه ودائمه التواضع ومثالاً جميلاً يحتذى به للجميع. هو قامة لا يمكننا اختصارها بكلام صغير، لأنّه عملاقٌ شهدت براعته كافة ساحات المهرجانات في لبنان وستبقى ذكراه في قلب كلّ إنسان أحبّ الفن وعشقه». لا يخفي الفنان نقولا الاسطاد صدمته

الكبرى بوفاة الراحل ويقول لنا في وداعه: «لقد نشأت وترعرت في حقبة الفنان المبدع روميو لحود وهذا فخرٌ كبير لي. إنها حقبة جميلة عاشها جيلنا وشهدنا فيها عطاءات روميو التي أغنت المسرح اللبناني والفنون كافة. ويشرفني شخصياً أنه كان معجباً بما قدّمته في استوديو الفن في العام 1988 وكان حينها عضواً في لجنة الحكم وساهم بفوزي في البرنامج. نسأل لروحـه الرحمة. أما رسالتنا من بعده فهي أن نحافظ على هوية الفن اللبنانية أولاً والعربية ثانياً بأصواتنا ومسيرتنا وحسن اختيارنا لأعمالنا».

وبدوره نعى المايسترو عبـدو منذر لحود معلقاً: «يوماً بعد يوم نفقد كباراً أعطوا لبنان صورته الفنية والحضارية الراقية ليكون على الخارطة الثقافية والفولكلورية والتراثية العربية والعالمية. روميو لحود أنست أحد هذه الأعمدة الصلبة القوية التي تزامنت مع العصر الذهبي للأغنية اللبنانية والمسرح الغنائي اللبناني مع جيل الرحابنة وزكي ناصيف ووديع الصافي وغيرهم من الكبار. وسوف تبقى أعمالك في قلوب وأنـهان كلّ محبي الأغنية اللبنانية العريقة، وفي

وجدان جمهور سلوى وصباح، وكل من أهديتهم أعمالك وألحانك الخالدة». ويضيف: «كان شرفاً كبيراً لي عندما وقف روميو لحود يوم انتخابات جمعية مؤلفي وملحني وناشري الموسيقى في لبنان الـ SACEM في العام 2009 أمام 412 مؤلّفاً وملحنّاً معلناً أنه يضع ثقته الكاملة بعبـدو منذر، فكان أن ترأست الجمعية المذكورة آنفاً. فكيف لي أن أنسى دعمه الكبير؟ أتمنى أن تبقى أعماله خالدة إلى الأبد. الله يرحمك يا روميو».

ولم يقتصر الحزن على الوسط الفني الغنائي فقد عبّرت الممثلة كارمن لبس عن حزنها مغرّدة: «رحيل عظيم الفن والمسرح #روميو لحود موجب، إسم لبناني كبير التاريخ مش رح ينساه أبداً... نفسو بالسما تعازيني لألين وكل عيلته وللبنان بهيك خسارة»، فيما رأى الممثل شادي مارون أنّ لبنان فقد ركناً أساسياً من أركانه معلقاً: «ماذا يمكن أن يقول التلميذ عن أستاذه في غيابه غير كلمة وفاء وتقدير. نحن نخزّجنا على يد العملاقة في استوديو الفن من روميو لحود الى زكي ناصيف الى إيليا أبو شديد الى هنري زغيب أطلال الله في عمره، مضيفاً: «نحن دائماً الى تلك الحقبة الذهبية حين كان للفن معنى وللحياة مغزى... للأسف الشديد نشاهد العملاقة يرحلون ليحلّ مكانهم الأقزام».

أما الفنان ناصيف زيتون فغرد قائلاً: «وداعاً لعملاق المسرح، المبدع، الملحن، الكاتب... الأستاذ #روميو لحود. رحيلك خسارة فنية كبيرة ... وأعمالك بالقلب بتبقى» نفسك بالسما.

وودّعته الفنانة كارول سمّاحة كاتبّة: «تركتنا ورحلت ع درب بعيدة استاذ روميو... مطرح ما لون الأزرق غاب... أعمالك رح تبقى شمس جديدة تذكّرنا بمطرح ما كنا ولاد صغار نحلم بيوم اللي صرنا كبار».

من هو؟

و 1972 ومهرجانات بعلبك الدولية ومسرحية «العواصف»، ضمن فعاليات مهرجان الأرز عام 1971 و«فينيقيا 08» على مسرح ماريتينيز وغيرها الكثير، منها:

- «سنقف سنقف»، مسرح الإليزيه، 1974
- «هرب شاهين»، عبيدات، مسرح تحت الخيمة، 1975
- «بنت الجبل»، مسرح الإليزيه، 1977
- «اسمك بقلبي»، مسرح الإليزيه، 1978
- «أوكسيجين»، مسرح الإليزيه، 1979
- «ياسمين»، مسرح الإليزيه، 1980
- «نمرود»، مسرح الإليزيه، 1981
- «سوبر ستار»، مسرح كازينو لبنان، 1982
- «حكاية أمل»، مسرح الإليزيه، 1982
- «الحلم الثالث»، مسرح الإليزيه، 1985
- «ليالي لبنان»، مهرجان جرش، 1987
- مهرجانات جبيل، 1978
- بنت الجبل، مسرح كازينو لبنان، 1988
- «ليالي زمان»، فندق «ريجنسي بالاس»، 1995

ولد في بلدة حبالين، قضاء جبيل عام 1930، سعى في مسيرته الفنية، الى إحياء التراث اللبناني وتطويره وتقديمه إلى الجمهور عبر عروض مسرحية ورقصات موسيقية فولكلورية، ما زالت مطبوعة في ذاكرة اللبنانيين والعرب حتى اليوم. تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة القديس يوسف في عينطورة، من ثم درس هندسة الديكور في جامعة «موزار»، لكن عشقه للمسرح وللأوبرا دفعه الى التخصص بمجال الـ«سينوغرافي ميكانيك» في معهد مونتكامودزو في إيطاليا.

بدأت رحلته المهنية في العام 1962، بعد إعداده لأوبريت غنائي ضمن مهرجانات بعلبك الدولية بعنوان ليالي لبنان. من ثم توالى عليه العروض الفنية فكانت مسرحية «الشلال» عام 1962 ومسرحية «مؤال» ومهرجانات «الأرز» على مسرح فينيسيا عام 1965 و«ميجانا» و«عتابا» أيضاً على المسرح نفسه عام 1966 و1967، من ثم «ليالي لبنان» و«القلعة» و«فرمان» ضمن مهرجانات بعلبك الدولية عام 1967 و1968 و1970. جال أوروبا عام 1969 عارضاً أعماله في صالة الأوبليا الشهيرة بباريس وفي المسرح الكبير للفنون الجميلة في بروكسل، ترافق ذلك بجولات كثيرة مع Jeunesses Musicales de France بين 1968 و1969 و1970 من ثم مهرجان بغداد عام 1969

- «ياسمين 2»، مهرجانات بيبيلوس، 1998
- «من لبنان»، «مدرج الذوق» الروماني

عمل أيضاً في التمثيل والإخراج والتلحين والإنتاج فكانت «اسمك بقلبي» أول مسرحية من تمثيله عام 1977 كذلك أخرج فيلم «ملكة الحب» عام 1973 كما كتب ولحن أغنيات عدّة منها أغنية «يابو السواعد» من فيلم «الدنيا نغم»، عام 1978 و«قالولي العيد» من ألبوم أسعد واحدة للفنانة إليسا عام 2012.

أنتج الكثير من الأعمال الفنية الخالدة منها: «ميجانا» عام 1974 وفيلم «مؤال» عام 1966.

والجدير بالذكر أن لحود المخرج العربي الوحيد الذي دعي إلى حفل تتويج شاه إيران، كما انفرد بالذهاب إلى بروكسل بدعوة من البلاط الملكي، ليقدّم حفلة في مسرح الفنون الجميلة. فهو أول من أطلق المسرح الدائم فكان الإستعراض الكبير بعنوان «مؤال» والذي دام لفترة 11 شهراً. تزوج من السيدة ليليان بولان وله منها ابنة تدعى فاليري، وبعد وفاة زوجته تزوج من ألكسندرا القطريب شقيقة الفنانة الراحلة سلوى القطريب. نال جوائز وأوسمة عدّة منها: وسام الأرز الوطني برتبة ضابط من الرئيس الياس الهراوي سنة 1995.



"مياس" تُبهر "موسم الرياض"

الفرق الفنية في العالم، وأكثرها تشويقاً وإثارة وتلبية لأذواق الحاضرين. فقد استقدمت شركة «روافد آيس» فرقة «مياس» إلى المهرجان باعتبارها الفرقة الأكثر شهرة عالمياً، بعد فوزها ببرنامج المواهب الأمريكي America's Got Talent. ويستمر «موسم الرياض» تحت شعار «فوق الخيال»، وهو الموسم الأكبر في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، عبر 15 منطقة ترفيهية ذات طابع مميز لكل منها.

باحترافية عالية ولوحات إستعراضية تخطّت الخيال، ومن على خشبة «مسرح القسم اليوناني»، تمكّنت فرقة «مياس» من أشرف جماهير «موسم الرياض»، حيث قدّمت يومي 21 و 22 تشرين الثاني الحالي عرضاً ضخماً عكسَ تميّز فرقة حاكت طابعها الفني ووصلت به إلى المسارح العالمية. ومن خلال مشاركتها هذه، أكّدت الفرقة تنوّع فعاليات «موسم الرياض 2022»، واشتمالها على مشاركاتٍ لأشهر

Motherland هديّة ستيف بركات للبنان

الكبير أي منذ عامين. وتطوّرت إلى تأليف نشيد تكريمي هو بمثابة رحلة مُفعمة بالأحاسيس حملتني إلى جذوري». يُذكر أنّ Motherland، وهي من تأليف وتوزيع بركات وماسترينغ بيرني غراندمان، صُوّرت تحت إدارة المخرج بدري مجاعص وبمشاركة الممثلين ريا محفوظ وكارل يمين.

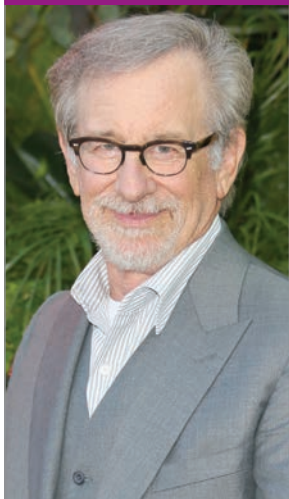
وقد شارك في هذا العمل عددٌ من الفنانين من بينهم روني براك (إيقاع)، وسام عبد النور على العود، وجوزيف كرم على الناي. كما ضمّ النشيد «أوركسترا براغ الفيلهارمونيّة» بقيادة المايسترو البريطاني نيك رين، أما التسجيل فلمُهندس الصوت الحائز جائزة «غرامي» جان هولنزير. وقال ستيف: «استوحيت فكرة المعزوفة من الذكرى المؤيّة لتأسيس لبنان

تكريماً لجذوره ولوطنه الأم لبنان، وبمناسبة عيد الإستقلال، أطلق المؤلف والمُنتج الموسيقي وعازف البيانو ستيف بركات معزوفته الجديدة Motherland، بالتعاون مع Universal Music MENA. واستوحى بركات هذه المعزوفة النابضة بالحياة، والتي تجمع بين الأنغام الموسيقية الشرقية والغربية، من طبيعة لبنان الرائعة وشعبه المميز.



جائزة

جائزة فخرية لستيفن سبيلبرغ



أعقاب جائزة «كوفيد - 19». وسبق للممثل البالغ 75 عاماً والذي يُعتبر أحد أعظم مُخرجي هوليوود أن رشّح 19 مرّة لجوائز الـ«أوسكار» وفاز بثلاث منها، اثنتان (أفضل فيلم وأفضل مخرج) عن Schindler's List، والثالثة (أفضل مخرج) عن Saving Private Ryan. وقد تُضاف إلى رصيده هذا ترشيحات جديدة عن فيلمه الحالي The Fabelmans الذي انطلقت عروضه في تشرين الثاني الجاري. (أ ف ب)

خلال المهرجان الذي يُقام من 16 إلى 26 شباط المقبل، ويُعرض خلاله فيلمه الجديد The Fabelmans. وشدّد مديرا المهرجان مارييت ريسنيك وكارلو شاتريان على أن ستيفن «لم يسحر أجيالاً من المشاهدين في مختلف أنحاء العالم فحسب خلال مسيرته الفنية المذهلة، بل أعطى أيضاً معنى جديداً للسينما كمُصنّع للأحلام». وأضافا: «لم نجد أفضل من نتاج سبيلبرغ الكبير ليكون بمثابة البداية الجديدة» التي تحتاج إليها الصناعة السينمائية في

يمنح مهرجان «برلين السينمائي» ستيفن سبيلبرغ جائزةً عن مُجمل مسيرته خلال دورته المقبلة في شباط 2023 التي تلحظ برنامجها عروضاً استعادية لأفلام المخرج الأمريكي. وأوضح المنظّمون أن تكريم سبيلبرغ في الدورة الثالثة والسبعين يعود إلى أن «نتاجه على مدى الأعوام الستين المنصرمة يتّسم بكونه فريداً في تاريخ السينما العالمية نظراً إلى تنوّعه الكبير». ويتسلّم المخرج الأمريكي جائزةً فخريةً في احتفالٍ

ميكيليه يُغادر GUCCI



في الماركة، و«أليساندرو ميكيليه يُنجز العمل نفسه منذ سبع سنوات». يُشار إلى أن سعر سهم «كيرينغ» في بورصة باريس انخفض بنسبة 0.52% ووصل إلى 540.10 يورو. (أ ف ب)

تناقلت بعض المصادر والصحف البريطانية البارزة خبراً مفاده أن مدير التصميم لدى دار «غوتشي» التابعة لمجموعة «كيرينغ» الفرنسية للسلع الفاخرة أليساندرو ميكيليه سيترك منصبه. ومن المُتوقّع صدور بيان من الدار بهذا الصدد، فيما لم تُعلّق مجموعة «كيرينغ» التي تستحوذ على الماركة الإيطالية على الموضوع. وحسب المصادر، كان قد طُلب من ميكيليه أخيراً إجراء تغيير بالتصاميم لإنعاش الماركة، نزولاً عند رغبة الرئيس التنفيذي للمجموعة فرنسوا أنري بينو. ورأى مكتب «برنستايين» للدراسات الاستشارية أنّ «هذا الخبر سار جداً»، مضيفاً أنّ «غوتشي» تعاني من عدم إحدات تجديد

نجوم twitter قلقون على حساباتهم

ويثير جدلاً واسعاً منذ تولّى ماسك الإدارة واتخاذ قرارات، بدءاً من صرف موظّفين وصولاً إلى إعادة تفعيل حساب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في المنصة. لم يتردّد المؤسّس المُشارك المنصة «إيثريوم» فيتالك بوتيرين في توجيه مستخدميه البالغ عددهم 4.6 مليارات شخص إلى شبكات اجتماعية بديلة. وفي مجال الموضة، غادرت ماركة «بالنسياغا» وعارضة الأزياء جيغي حديد المنصة منذ استحوّذ ماسك عليها، ويمكن مُحبيّهما أن يتابعوهما عبر حسابيّهما في «انستغرام» ولديهما عليها ملايين المستخدمين. إلى ذلك، ألغى لاعب ألعاب الفيديو المباشرة الفرنسي أنطوان دانيال حسابه في «تويتر» الذي يعود إلى العام 2012 ويتابعه 1.2 مليون مستخدم. (أ ف ب)

تثير قرارات إيلون ماسك والمستقبل المجهول لـ«تويتر» قلق نجوم الشبكة الاجتماعية الذين يخشون خسارة مُتابعيهم، وقد أورد المشاهير عناوين حساباتهم الرسمية على مواقع أخرى لتمكين جمهورهم من الانتقال إليها في حال خسروا صفحاتهم على المنصة ذات الطير الأزرق. وكانت النائبة الأمريكية ألكساندريا أوكاسيو-كورتيز أول من بادر إلى هذه الخطوة، مغرّدة عبر حسابها الذي يتابعه 13.4 مليون مستخدم: «كخطوة بديلة، تابعوني عبر حساب @AOC في انستغرام، أو يمكنكم الاشتراك بخدمة الرسائل الإلكترونية التي سأفديكم من خلالها بكل المنصات الاجتماعية التي سأضمّ إليها». ولم يُعدّ مستقبل «تويتر» مضموناً



حظك اليوم

العذراء



23 آب - 22 أيلول

تكثر أحلامك هذا اليوم وتسعى إلى تحقيق الكثير من الطموحات العاطفية.

الأسد



23 تموز - 22 آب

تحقق انتصارات مهمّة في العمل، وإنجازاً مهماً يسلط عليك الضوء ويثير الإعجاب بقدراتك.

السرطان



21 حزيران - 22 تموز

قد تتراجع العلاقة اليوم بسبب بعض التأخير في اتخاذ القرارات المناسبة بالنسبة إلى المستقبل.

الجوزاء



21 أيار - 20 حزيران

تصغي إلى كلام إيجابي وتتلقى عرضاً جيداً يعيد إلى قلبك الاطمئنان، وتتاح لك فرصة توقيع عقد جيد وطويل الأمد.

القوس



22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول

قد يفسّر بعضهم كلامك على غير معناه الحقيقي، فتجد نفسك مضطراً للدفاع عن النفس أو لإثبات الحقيقة.

الثور



20 نيسان - 20 أيار

قد تعيش مخاوف لا اساس لها وتختلق لنفسك ازمة لشدة توترك وتفقد قدرتك على تحليل الواقع بشكل منطقي.

العقرب



24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني

تربك بعض مواقف الشريك وتضعك في موقف أضعف وتثير معه نقاشات حامية.

الحمل



21 آذار - 19 نيسان

أنت تتمتع حالياً بحماية تعزز الثقة بالنفس وتقوّي المعنويات، وتكون مصدر الدعم والقبال في هذه العلاقة.

الميزان



23 أيلول - 23 تشرين الأول

توقع بعض الفرص الجيدة التي قد تفاجئك وتحبّرك إزاء الخيارات المتعدّدة.

الحوت



19 شباط - 20 آذار

تصل إلى برّ الأمان مع الشريك، إبتعد عن المغامرات المتهوّرة والأفكار الخيالية التي قد تسبب لك المشاكل.

الدلو



20 كانون الثاني - 18 شباط

تتمتع بالمقوّمات لإحداث تغييرات ضرورية ومفيدة في مجالك المهني، ويحالفك الحظ لاجتياز العقبات المستجدة.

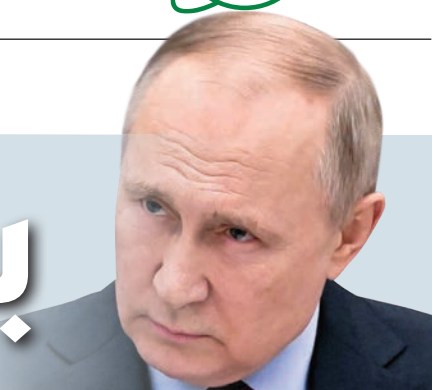
الجدي



22 كانون الأول - 19 كانون الثاني

تشعّ جاذبية وتستقطب المعجبين والمعجبات، توفّق أخباراً عاطفية جيّدة تفرحك كثيراً.

بوتين يخشى الإنسحاب



في شهر شباط الماضي. ثم كرر هذا التهديد بعدما سارع العالم الغربي وحلفاؤه في آسيا إلى مساعدة أوكرانيا، وعندما بدأت الحرب تتخذ مساراً سيئاً بالنسبة إلى الروس. في 21 أيلول، حذر بوتين من استعداد الكرملين لاستخدام «جميع أنظمة التسلّح المتاحة» لحماية «وحدة الأراضي» الروسية و«استقلال روسيا وحريتها». وبما أن أياً من دول الناتو لم يُهدد وحدة الأراضي الروسية أو استقلال البلد وحريته، بدا ذلك التصريح أشبه بتهديد نووي متعمد أو خدعة خطيرة في أفضل الأحوال.

منذ ستين سنة، حلّ البيت الأبيض والكرملين أخطر أزمة نووية في الحقبة المعاصرة بطريقة سلمية. لم ترغب أي قوة منهما في أن ينتهي الخلاف على موقع الصواريخ السوفياتية في كوبا باندلاع الحرب، لكن هدد الطرفان باستعمال العنف دفاعاً عن مصالحهما. لا يبحث بعض المراقبين اليوم عن دروس مفيدة من ذلك الاشتباك القديم لإخماد الحرب في أوكرانيا لمجرّد أن الصراع الراهن يتزامن مع ذكرى أزمة الصواريخ الكوبية. ألمح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى احتمال أن يتخذ الصراع منحىً نووياً منذ أن أعلن عن غزو أوكرانيا

حول هذه المسألة، نحن مستعدون لذلك. فلنبدأ بهذه الخطوة».

رغم غياب أي قواسم مشتركة واضحة بين الغزو الروسي الحالي لأوكرانيا وأزمة الصواريخ الكوبية منذ 60 سنة (تشمل الحالة الأولى غزواً تقليدياً لبلد مجاور من جانب قوة عظمى، بينما استعمل بلد حليف، على بُعد آلاف الأميال، لتهديد قوة عظمى بالأسلحة النووية في الحالة الثانية)، من اللافت أن يحمل بوتين وبايدن هذه النظرة المختلفة إلى نوعية القيادة في تلك الأزمة.

ليس مفاجئاً أن يعتبر الروس، وعلى رأسهم بوتين، أزمة الصواريخ الكوبية فشلاً للكرملين. أوقف خروتشوف خطة إنشاء قاعدة صواريخ سوفياتية في كوبا مقابل مكاسب ضئيلة جداً اقتضرت على وعد شفهي من الرئيس الأمريكي بالامتناع عن غزو الجزيرة ونزع الصواريخ الأمريكية التي كانت لتصبح بالية بعد وقت قصير وما كان يُسمَح للسوفيات بمناقشة موضوعها علناً. من الطبيعي أيضاً أن يتأثر حاكم مستبد مثل بوتين باعتبار أزمة كوبا لاحقاً سبباً لتخية خروتشوف في العام 1964.

في المقابلة مع لوكيانوف، دافع بوتين عن ضم أربعة أقاليم في شرق أوكرانيا وجنوبها، في شهر أيلول، واعتبر المعسكر الذي يدعم سيادة أوكرانيا في الولايات المتحدة وأوروبا منافقاً، فقال: «نحن نلاحظ أن عمليات ديمغرافية وسياسية واجتماعية معقدة تحصل في البلدان الغربية. هذا شأنهم الداخلي طبعاً. لا تتدخل روسيا في هذه المسائل ولن تتدخل يوماً. على عكس الغرب، نحن لا نتطفل على أحد. لكننا نأمل في أن تطغى المواقف البراغماتية وأن يصبح الحوار بين روسيا والغرب التقليدي الأصيل مساهمة مهمة لبناء نظام عالمي متعدد الأقطاب».

رغم غياب أي قواسم مشتركة بين الغزو الروسي الحالي لأوكرانيا وأزمة الصواريخ الكوبية يحمل بوتين وبايدن هذه النظرة المختلفة إلى نوعية القيادة



خطاب الرئيس الأميركي جون ف. كينيدي عام 1962 حول أزمة الصواريخ الكوبية

لا يريد بوتين أن يقارنه أحد بزعيم سابق اتخذ قرار الانسحاب. سرعان ما كشف الرئيس الروسي معطيات أخرى عن موقفه. هو أبدى استعداده لقيادة المفاوضات، كما فعل خروتشوف مع الولايات المتحدة، لكنه ليس مستعداً لإنهاء الأزمة الراهنة في أوكرانيا. على غرار خروتشوف في العام 1962، عبّر بوتين عن قلقه من وضع المنافسة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، لكنه ليس مستعجلاً للجلوس مع المسؤولين الأمريكيين لإخماد التوتر النووي المتصاعد، على

عكس خروتشوف. قال بوتين في مقابلاته مع لوكيانوف: «في شهر كانون الأول من السنة الماضية، اقترحنا على الأمريكيين متابعة الحوار حول الاستقرار الاستراتيجي، لكنهم لم يعطونا أي جواب... إذا أراد أي طرف أن يحاورنا

النهاية، فشلت جهود خروتشوف الرامية إلى اعتبار أحداث تشرين الأول 1962 شكلاً من الانتصار. بعد سنتين على أزمة الصواريخ الكوبية، أقبل خروتشوف من منصبه بقرار من زملائه في اللجنة التنفيذية الدائمة بسبب قلة كفاءته. يدرك بايدن أهمية الحنكة السياسية لحل أزمة الصواريخ الكوبية، لكن يعتبرها بوتين في المقابل مؤشراً ضعيفاً.

في الشهر الماضي، أكد بوتين مجدداً على رأيه الحقيقي بأزمة الصواريخ وانسحاب خروتشوف حين أجاب على سؤال طرحه الصحافي الروسي وخير السياسة الخارجية، فيودور لوكيانوف، خلال مقابلة صريحة دامت لثلاث ساعات في نادي «فالداي» للنقاش. في إشارة إلى ذكرى أزمة الصواريخ الكوبية، طلب لوكيانوف من الرئيس بوتين أن يضع نفسه مكان خروتشوف قائلاً: «يصادف يوم الغد الذكرى الستين لأهم يوم في أزمة الكاريبي، حين قررنا الانسحاب». أجاب بوتين: «مستحيل! لا يمكنني أن أضع نفسي مكان خروتشوف في أي لحظة».

الحاكم (كان يُعرّف حينها باللجنة التنفيذية الدائمة). تبين في مرحلة معينة أن خروتشوف هو الذي اتخذ الخطوة الأولى لتنفيذ الانسحاب في الماضي. بعد يومين فقط على إلقاء كينيدي خطابه المؤثر حيث طالب موسكو بنزع صواريخها النووية من كوبا، جمع خروتشوف زملاءه في اللجنة التنفيذية الدائمة لإبلاغهم بضرورة الموافقة على طلب كينيدي إذا أرادوا تجنب الحرب. أمام هذا الموقف المهن، حاول خروتشوف أيضاً أن يجد حلاً لزيادة قدرته على حفظ ماء وجهه في العالم الاشتراكي ومنع

الحرب مع الغرب. يميل الأمريكيون إلى تذكر النتيجة السلمية لتلك الجهود، لكن أدرك القادة الروس حينها معنى الإهانة التي رافقت التراجع أمام الولايات المتحدة، ويعرف القادة المعاصرون معناها اليوم. في

تيموثي نفتالي



الرئيسان فلاديمير بوتين وجو بايدن كبيران بما يكفي لتذكر أزمة الصواريخ الكوبية. سبق وأعلن بايدن أنه يفكر بتلك الأزمة في خضم سعيه لتحديد طبيعة الرد الأميركي على العدوان الروسي. خلال حدث سياسي لجمع التبرعات في نيويورك، في شهر تشرين الأول، عبّر بايدن عن قلقه من وقوع كارثة نووية مريعة هي الأكبر منذ ستين سنة.

لكن يحمل الرئيسان على ما يبدو رأياً مختلفاً حول الدروس التي يمكن استخلاصها من أزمة الصواريخ الكوبية. من وجهة نظر بايدن وعدد كبير من المحللين الأمريكيين، كان حل تلك الأزمة يرتكز بشكل أساسي على الاحترام المتبادل، والرغبة المشتركة في تجنب الحرب، والتفاوض الذكي والمرن الذي سمح للطرفين بحفظ ماء الوجه. قال بايدن في حفل جمع التبرعات: «نحن نحاول اكتشاف العوامل التي تجعل بوتين يبغى مساره». يبدو أنه يعتبر نفسه في موقف مشابه لما واجهه الرئيس جون ف. كينيدي حين اضطر لمساعدة الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف لتبديد احتمال إطلاق صراع شامل وحرب نووية. سأل بايدن: «أين يجد (بوتين) مخرجاً لنفسه؟ متى يجد نفسه

في موقف يجعله يخسر ماء الوجه ويفقد أيضاً سلطته المؤثرة داخل روسيا؟ لكن لا يوافق بوتين على هذه النسخة من الأحداث، علماً أنه كان قد أعطى موافقته منذ عقدين تقريباً على رفع السرية عن المكتب السياسي للحزب

النسبي في الانتخابات النصفية الأمريكية، دافعاً منطقياً لتشجيع الكرملين اليوم على إعادة تقييم الوضع بطريقة براغماتية. منذ بضعة أسابيع، كان بوتين يعتبر الانسحاب من المقاطعة الأوكرانية الوحيدة التي نجحت قواته العسكرية في السيطرة عليها فكرة غير واردة بأي شكل. اختلف الوضع الآن، لكن لا يشير هذا الانسحاب إلى رغبة روسيا في إخماد حدة الصراع. أصبح إقناع الشعب الروسي بتنفيذ انسحاب استراتيجي واسع النطاق أكثر صعوبة بعد قرار بوتين الجريء بضم أربعة أقاليم (بما في ذلك «خيرسون»). على عكس خروتشوف، زاد بوتين مخاطر تأجيج المواجهة حين بدأت مناورات تنهار. من الأصعب عليه إذا أن يتراجع الآن ويحفظ ماء وجهه. كذلك، لا يرغب الرئيس الروسي على ما يبدو في إبطاء مساره، حتى الآن على الأقل. على بايدن والفريق الذي يدعو البيت الأبيض إلى الضغط على كييف للتفاوض مع موسكو ألا ينسبوا هذا الاختلاف في المواقف في أي لحظة. لا تشبه الحرب الراهنة في أوكرانيا أزمة الصواريخ الكوبية، ولا يشبه بوتين خروتشوف في شيء.

لكن ما معنى «الغرب التقليدي الأصيل»؟ كان بوتين يشير حتماً إلى الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة وأحزاب يمينية أخرى في أميركا الشمالية وأوروبا الغربية. من الواضح أنه كان يتوقع أن تُغيّر الانتخابات الأمريكية النصفية المشهد السياسي في البلد وتُضعف الدعم الأمريكي لأوكرانيا. لكن بعد النتائج القوية والمفاجئة التي حققها الحزب الديمقراطي بقيادة بايدن، أصبح هذا الاحتمال أقل واقعية اليوم. مع ذلك، لا يبدو بوتين مقتنعاً بقوة تصميم الأمريكيين والأوروبيين، على عكس خروتشوف في ذروة أزمة الصواريخ. في مطلق الأحوال، يرفض بوتين أن يقارنه أحد بخروتشوف خلال تلك الأزمة لأنه ليس مستعداً بعد للتخلي عن أهدافه الأساسية، مع أن السعي إلى تحقيق تلك الأهداف سرّع نشوء أزمة لا تبدو قابلة للحل، وهي من صنع الرئيس الروسي شخصياً. لم يكن حل الأزمة في العام 1962 ينجم عن الحنكة الأمريكية، بل إنه اشتق في المقام الأول من خوف روسي ثم سيطرة المواقف البراغماتية. قد تكون الخسارة الأخيرة في «خيرسون»، في جنوب أوكرانيا، ونجاح الديمقراطيين



"المالية" تُبشر تطبيق الزيادات الضريبية الواردة في الموازنة



الضريبة الخاضعة للضريبة. الخبير المجاز في المحاسبة الاستاذ جعفر سلامة اعتبر أن تأثير هذه الضريبة سيكون بشكل أساسي على الرواتب المدفوعة بالعملة الأجنبية. فهذه الضريبة تصاعديّة وتعتبر من حيث الشكل أكثر عدالة بالنسبة للمكلفين، وتحديدًا من فئة الموظفين، نتيجة زيادة عدد الشطور التي تحتسب على أساسها.

السؤال البديهي الذي يطرح مع أي زيادة في الضرائب هو: هل عائداتها تفوق ثقلها على المكلفين الشرعيين؟ ففي ظل نسب التهرب الضريبي الكبيرة، وسيطرة الاقتصاد غير الشرعي على أكثر من نصف الاقتصاد، ووجود 62 في المئة من القوى العاملة في القطاع غير النظامي، يصبح ضرر أي زيادة ضريبية أكثر من فوائدها. فهي ستقتطع من حساب الاقتصاد القانوني، والاجبر «الأكدمي»، سترهق المكلفين، ولن تزيد إيرادات الدولة كما تتوقع الدراسات الاكتوارية، هذا إن وجدت.

إلا أن السؤال الذي لا يوجد جواب عليه بعد هو إن كانت الآلية الجديدة تخدم الاجير وأصحاب الدخل المحدود من حيث المضمون. و«هذا ما لا يمكن معرفته الآن وقيل إجراء الدراسات اللازمة»، بحسب خبير المحاسبة المجاز والعضو في «جمعية مدراء مؤهلون لمكافحة الفساد» جوزيف متى. ذلك لأن ضريبة الرواتب والاجور هي ضريبة سنوية، تحتسب بشكل فصلي. وهي ستطبق بحسب تعاميم المالية بمفعول رجعي من تاريخ 2022/1/1 أي من بداية العام الجاري.

وقتها لم تكن الشطور والتنزيلات العائلية قد عدّلت بعد. أما اليوم فقد ارتفع بحسب موازنة 2022 التنزيل العائلي للفرد من 7.5 ملايين، إلى 37 مليوناً و500 ألف ليرة. ومن 500 ألف ليرة إلى 2.5 مليون ليرة على الولد الواحد. كما ارتفع التنزيل على الزوجة إلى 12.5 مليوناً. أما بالنسبة للشطور فقد زادت بشكل لافت، وحددت بحسب القرار على الشكل التالي:

2% على الرواتب التي تقل عن 6 ملايين ليرة. 4% عن الرواتب بين 6 و15 مليون ليرة. 7% على الرواتب بين 15 و30 مليون ليرة. 11% على الرواتب بين 30 و60 مليون ليرة. 15% على الرواتب بين 60 و120 مليون ليرة 25% على الرواتب التي تتخطى 225 مليون ليرة.

وعليه تحتسب ضريبة الدخل على الإيرادات الصافية الخاضعة للضريبة. (صافي الإيراد = التنزيل العائلي (37.5 مليون ليرة) - المبالغ المسموح تنزيلها قبل احتساب الضريبة (عن الزوجة والاولاد في حال وجودهم) - مجموع الإيرادات الخاضعة للضريبة.

وبالتالي فإن مجموع الضريبة المتوجبة = معدلات الضريبة (الشطور التصاعديّة) * الإيرادات

خالد أبو شقرا

مع دخول موازنة 2022 حيز التنفيذ بدأت وزارة المالية بتطبيق الآلية الجديدة لاحتساب ضريبة الدخل. فالرواتب التي تدفع بالدولار النقدي تحول إلى الليرة اللبنانية على أساس سعر منصة صيرفة، وتدفع عليها الضريبة وفق الشطور المعدلة. فيما تحتسب الأجور الموطّنة بالدولار أو التي تدفع بشيك، على أساس التعميم 151 (8000 ليرة اليوم). وتحول الرواتب ببقية العملات الأجنبية إلى الدولار وفقاً لمتوسط التحويل بين العملات الأجنبية مقابل الدولار، ومن ثم تحول تلك الرواتب إلى الليرة اللبنانية وفق سعر صيرفة. إن كان من الصعب الجزم بمقدار الزيادة في الإيرادات التي ستضيفها هذه الآلية على الخزينة، نتيجة التهرب والتهريب ووجود أكثر من 65 في المئة من الاقتصاد ب«الاسود»، فهل تعتبر أكثر عدالة بالنسبة للمكلفين؟

مما لا شك فيه أنها تعتبر أكثر عدالة على أصحاب المداخليل، خصوصاً إذا ما قورنت بالقرار المتخذ من مديرية الواردات في العام الماضي، والذي نص على احتساب ضريبة الدخل على أساس سعر صرف السوق لمن يتقاضى دخلة بالعملة الاجنبية.

اعتبر أن الفراغ السياسي يزيد تأخير التوصل لأي اتفاق بشأن حل الأزمة البنك الدولي: 5,4% إنكماش الناتج المحلي في 2022

جان - كريستوف كاريه المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي إن «عمق الأزمة واستمرارها يقوضان قدرة لبنان على النمو، إذ يجري استنفاد رأس المال المادي والبشري والاجتماعي والمؤسسي والبيئي بسرعة وعلى نحو قد يتعذر إصلاحه. كما دعونا مراراً وتكراراً، على لبنان اعتماد حل منصف وشامل على وجه السرعة يعيد الإستقرار للقطاع المالي ويضع الاقتصاد على مسار التعافي».

ويشتمل التقرير على قسمين خاصين. يقيم القسم الخاص الأول، وهو بعنوان «البلدان المقارنة على مستوى العالم: الأزمة أكبر من مجموع مكوناتها»، مدى حدة الأزمة في لبنان من خلال مقارنتها بمجموعة مختارة من الدول الهشة والمتأثرة بالصراعات ويخلص إلى أن أداء الاقتصاد الكلي في لبنان أسوأ من أداء هذه المجموعة المحددة من الدول (زيمبابوي واليمن وفنزويلا والصومال) أو يضاهيها في أحسن الأحوال. ويحلل القسم الخاص الثاني «الدولرة في لبنان» ويخلص إلى أن الأزمة الحالية ستعزز على الأرجح مستويات الدولرة المرتفعة، حتى بعد تحقيق التعافي.

بسيط من الخسائر المالية المقدّرة، كما لا تزال الإيرادات المحتملة من النفط والغاز غير مؤكّدة ويحتاج تحقيقها سنوات». أضاف: «يفتقر تعويم القطاع المالي إلى الإنصاف كذلك؛ فمن شأن مطالبة عامة المواطنين بتعويض المساهمين في البنوك والمودعين الأثرياء أن تؤدي إلى إعادة توزيع الثروة من الأسر الأفقر إلى الأسر الأغني. على أية عملية إعادة هيكلة ذات مصداقية أن تعتمد مبادئ الإنصاف والعدالة لضمان حماية دافعي الضرائب وصغار المودعين الذين تحملوا حتى الآن وطأة هذه الأزمة. ويتماشى هذا مع أفضل الممارسات العالمية لاستراتيجيات إعادة هيكلة القطاع المصرفي التي تدعو إلى الاعتراف بالخسائر الكبيرة ومعالجتها بشكل مسبق، واحترام ترتيب المطالبات، وحماية صغار المودعين، والامتناع عن اللجوء إلى الموارد العامة. ويُعد الحل المتمثل في خطة إعادة هيكلة القطاع المصرفي قائمة على ترتيب الدائنين، إلى جانب إجراء إصلاحات شاملة، هو الخيار الواقعي الوحيد أمام لبنان لطسي صفحة نموذجة الإنمائي غير المستدام». وتعليقاً على ذلك، قال

ظل التآكل الشديد لقوتها الشرائية». ورأى التقرير أنه «مع زيادة الخسائر المالية عن 72 مليار دولار، أي ما يعادل أكثر من ثلاثة أضعاف إجمالي الناتج المحلي في العام 2021، فإن تعويم القطاع المالي بات أمراً غير قابل للتطبيق نظراً لعدم توفر الأموال العامة الكافية لذلك؛ فأصول الدولة لا تساوي سوى جزء

تعويم القطاع المالي بات غير قابل للتطبيق نظراً لعدم توفر الأموال العامة الكافية لذلك



المحلي الإجمالي الحقيقي الذي شهده لبنان منذ العام 2018 والبالغ 37,3 في المئة، وهو يُعد من بين أسوأ معدلات الانكماش التي شهدها العالم، على ما تحقق من نمو اقتصادي على مدار 15 عاماً، بل ويقوض قدرة الإقتصاد على التعافي».

إنخفاض قيمة الليرة

وتابع التقرير: «رغم تدخلات مصرف لبنان لمحاولة تثبيت سعر الصرف في السوق الموازية على حساب الاحتياطي بالعملات الأجنبية الآخذ في التناقص، فإن الانخفاض الحاد في قيمة الليرة اللبنانية مستمر (145 في المئة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام 2022) مما أدى إلى دخول معدل التضخم في خانة المئات منذ تموز 2020 ويتوقع أن يبلغ متوسطه 186 في المئة في العام 2022، وهو من بين أعلى المعدلات عالمياً. ويُعد لبنان من أكثر البلدان تضرراً من التضخم الذي طرأ مؤخراً على أسعار المواد الغذائية التي تتأثر بها بشكل خاص الأسر الفقيرة والمحتاجة إذ تشكّل نسبة كبيرة من نفقاتها في

أعلن البنك الدولي أنه «بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على نشوب أسوأ أزمة اقتصادية ومالية في تاريخ لبنان، لا يزال الخلاف بين الأطراف المعنية الرئيسية حول كيفية توزيع الخسائر المالية يمثل العقبة الرئيسية أمام التوصل إلى اتفاق بشأن خطة إصلاح شاملة لإنقاذ البلاد»، معتبراً أنه «من المرجح أن يؤدي الفراغ السياسي غير المسبوق إلى زيادة تأخير التوصل لأي اتفاق بشأن حل الأزمة وإقرار الإصلاحات الضرورية، مما يعمّق محنة الشعب اللبناني». وتوقع في عدد خريف العام 2022 من تقرير «مرصد الاقتصاد اللبناني» المعنّون «حان الوقت لإعادة هيكلة القطاع المصرفي على نحو منصف» الذي صدر أمس، أن ينكمش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 5,4 في المئة في العام 2022، بافتراض استمرار حالة الشلل السياسي وعدم تنفيذ استراتيجية للتعافي».

ويُضيف أنه «نظراً لتوافر بيانات أفضل مما كان متوقعاً سابقاً، فإنه يعدّل تقديراته لانكماش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لعام 2021 إلى 7 في المئة (مقابل نسبة 10,4 في المئة المقدرة سابقاً). وقد قضى الانكماش في الناتج

3,120 ملايين ليرة سعر طن الترابة

حدّدت وزارة الصناعة سقف سعر مبيع طن الترابة السوداء (باب المصنع) بـ3,120 ملايين ليرة لبنانية، «على أن يعمل بهذا السعر اعتباراً من اليوم ولغاية الثلاثاء 29/11/2022 ضمناً. لا يشمل السعر المذكور أعلاه الضريبة على القيمة المضافة». وستحدّد وزارة الصناعة سعر طن الترابة ببيانات تصدرها أسبوعياً.

النفط يهوي أكثر من 4%

بين 65 دولاراً و 75 دولاراً للبرميل. وبالنسبة الى عقود شهر كانون الثاني، انخفض خام West Texas Intermediate (WTI) بنسبة 3.92% لبيع بسعر 77.02 دولاراً. في الوقت نفسه، انخفض خام برنت لتسليمات الشهر نفسه بنسبة 3.71% ليصل إلى 85.09 دولاراً للبرميل، ويقلل مساءً على 84.37 دولاراً.

واصلت أسعار العقود الآجلة للنفط إنخفاضها أمس، متراجعة أكثر من نسبة 4%، بعد تقارير أفادت باحتمال أن يكون سقف سعر الخام الروسي أعلى من السعر الحالي في البلاد. وبالتحديد، فإن خام القياس الروسي، «الأورال»، يباع حالياً بسعر 60 دولاراً للبرميل، في حين تشير التكهّنات إلى أن الحد الأقصى قد يتمّ تحديده

عمّال المخابز يطالبون بعدم المسّ بتعويضاتهم

بحث رئيس نقابة عمّال المخابز في بيروت وجبل لبنان شحادة المصري مع رئيس نقابة عمّال الأفران في الشمال أحمد البيطار وأمين سرّ النقابة طاهر تحصّسار، في أوضاع عمّال المخابز والأفران، والمذكّرة الصادرة عن وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بريم لتطبيق قانون العمل على عمّال الأفران ومتابعة النقابات العمالية شؤون العمّال وحماية العاملين في المهنة، وإبلاغ وزارة العمل عن المخالفات الحاصلة، وكذلك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كل المعلومات عن المخالفات مقرّونة بالمستندات المثبتة.

فالذكّرة أنصفت العمّال لمطالبهم المحقّقة والمشروعة والمعانة التي عانوها من عشرات الأعوام وتركهم المهنة واللجوء لمهن أخرى بسبب عدم تطبيق قانون العمل على العمّال. وإثر اللقاء، زار المجتمعون رئيس نقابة أصحاب الأفران في الشمال النقيب طارق المير في مكتبه، وتمّ البحث في شؤون العمال وأوضاعهم وفي سفر العمّال الأجانب وتطبيق قانون العمل على عمّال الأفران وتسجيل العمّال في الضمان الاجتماعي وعدم المسّ بالتعويضات العائلية المستحقة للعمال تحت أي ذريعة وتدريب وتأهيل العمّال اللبنانيين للحدّ من البطالة وتأمين فرص العمل للعاملين عن العمل. وأكّدوا «المتابعة مع وزارة العمل والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لشؤون وقضايا جميع عمّال المخابز والأفران، ومواصلة الحوار مع نقابات أصحاب المخابز والأفران لتطبيق قانون العمل على العمّال».

أخبار سريعة

ولي العهد الكويتي يستقبل السوداني

إستقبل ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح في قصر بيان أمس رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني والوفد المرافق، بحضور رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح. وعقد رئيس مجلس الوزراء جلسة مباحثات رسمية مع السوداني، حيث جرى تناول العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين وسُبل تعزيزها في شتى المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين. كما استعرض الجانبان آخر التطورات الإقليمية والدولية ومواقف البلدين تجاهها، مؤكّدين أهمية مواصلة التشاور والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

"طالبان" تُنفّذ عقوبات بالجلد

جلدت حركة "طالبان" 3 نساء و11 رجلاً في أفغانستان أمس، بناءً على أوامر محكمة دانتهم بتهم السرقة وارتكاب "جرائم أخلاقية"، في عمليات جلد هي الأولى التي يتمّ تأكيدها منذ أمر القائد الأعلى لـ "طالبان" هبة الله أخوند زاده القضاة هذا الشهر بتطبيق الشريعة الإسلامية بالكامل، بما يشمل عمليات الإعدام علناً والرجم والجلد، إضافة إلى بتر أطراف اللصوص، مشيراً إلى أن هذه العقوبات ضرورية ردّاً على الجرائم التي يرتكبونها. وأوضح مدير الثقافة والإعلام في ولاية لوكر قاضي رفيع الله صميم لوكالة "فرانس برس" أن عمليات الجلد لم تُنفّذ علناً، لافتاً إلى أن "العدد الأقصى لعمليات الجلد بحق أي شخص يبلغ 39 جلدة".

حزب بولسونارو يطلب إبطال أصوات

طلب حزب الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو من المحكمة الانتخابية العليا إلغاء الأصوات التي أدلى بها الناخبون في أكثر من 280 ألف صندوق اقتراع إلكتروني. وجاء في دعوى الحزب الليبرالي: "نُطالب بإبطال الأصوات الآتية من صناديق الاقتراع الإلكترونية التي تبيّن وجود أعطال مستعصية فيها، وتحديد التبعات القانونية لهذا الأمر على نتائج الدورة الثانية" من الانتخابات التي فاز فيها الرئيس اليساري الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا على بولسونارو. وأكد الحزب أنّ "الخلل في عمل" 5 نماذج من هذه الصناديق "يطعن بشفافية العملية الانتخابية". وردّ رئيس المحكمة الانتخابية العليا ألكسندر دي موراييس موضحاً أنّ صناديق الاقتراع المشكو منها لم تُستخدم في الدورة الثانية حصراً بل في الدورة الأولى كذلك، وبالتالي فإنّ طلب إبطال الأصوات التي أدليت فيها "يجب أن يشمل كلتا الدورتين" وذلك تحت طائلة رفض الدعوى شكلاً.

البرلمان الأوروبي يُعلن روسيا "دولة راعية للإرهاب" ويتعرّض لـ "هجوم"



من آثار القصف الروسي على جنوب منطقة زابورجيا أمس (أ ف ب)

صعوبات لوجستية". من ناحيته، ذكر وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن أن الولايات المتحدة ستقدّم مساعدة عسكرية إضافية لأوكرانيا بقيمة 400 مليون دولار "للدفاع عن نفسها من هجمات الكرملين"، لافتاً إلى أنّها "تشمل أسلحة وذخائر ومعدّات دفاع جوي إضافية من مخزون وزارة الدفاع الأميركية".

سفير روسيا للحصول على تفسير. توازياً، كشف وزير الدفاع الأمريكي لوييد أوستن أن القوات الروسية تُعاني نقصاً كبيراً في ذخائر المدفعية، وهو أمر يُقوّض عملياتها في أوكرانيا. وقال: "واجه الروس صعوبات لوجستية منذ بداية الحرب في أوكرانيا و" ما زالوا يواجهون

للإرهاب ودولة تستخدم وسائل إرهابية". واعتبروا أن "الهجمات والفظائع المتعمّدة التي ارتكبتها الاتحاد الروسي ضدّ السكان المدنيين في أوكرانيا وتدمير البنية التحتية المدنية وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، ترقى إلى أعمال إرهابية"، فيما رحّب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالقرار.

وفي الأثناء، أطلقت روسيا حوالي 70 صاروخاً عابراً على أوكرانيا، أسقطت كييف 51 منها، وفق سلاح الجو الأوكراني، بعدما تسبّبت الضربات الجوية في انقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع، فضلاً عن سقوط قتلى بينهم رضيع في عيادة ولادة في جنوب البلاد.

وعقب الضربات الروسية المكثّفة على منشآت للطاقة الأوكرانية، شهدت مولدوفا بدورها "انقطاعاً للتيار الكهربائي على نطاق واسع"، بحسب نائب رئيس الوزراء المولدوفي أندريه سبينو، فيما كشف وزير الخارجية نيكو بوبيسكو أنّه أصدر تعليماته باستدعاء

الضربات التركيّة تطال قاعدة روسيّة وتُعرّض الأميركيين للخطر



حيث يقبّع آلاف النازحين وأفراد من عائلات تنظيم "الدولة الإسلامية"، ما أثار حالة من الفوضى في صفوف قاطنيه. وحذّرت "قسد" من محاولة فرار بعض العائلات في المخيم.

وفي الغضون، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تصميمه على التدخل لتأمين الحدود الجنوبية لبلاده، مشدّداً على أن "لدى تركيا الوسائل لملاحقة ومعاقية الإرهابيين المتورّطين في الهجمات" ضدّها داخل حدودها وخارجها.

وشدّد كذلك على أنّه "سنواصل عملياتنا الجويّة من دون توقف وسندخل أراضي الإرهابيين عندما نرى ذلك مناسباً"، لافتاً إلى أنّ عقد لقاء مع نظيره السوري بشار الأسد أمر ممكن، إن "لا مجال للنقمة في السياسة. في النهاية، تتّخذ الخطوات في ظلّ أفضل الظروف".

في إطار سلسلة ضربات توجّوها أنقرة منذ أيام على مناطق نفوذ القوات الكردية في سوريا، استهدفت مسيرة تركية أمس مقرّاً لـ "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في قاعدة روسية تقع في شمال شرق البلاد.

وكشف المتحدث باسم "قسد" فرهاد شامي أن القصف التركي طال قاعدة روسية تقع شمال تل تمر في محافظة الحسكة، ما أسفر عن مقتل عنصر من "قسد" وإصابة 3 آخرين بجروح.

واستهدف القصف، وفق "المركز السوري"، مكتباً لـ "قسد" داخل القاعدة الروسية، وأسفر عن إصابة جندي روسي بجروح. وكان الكرملين قد حذّر أنقرة الثلاثاء من "زعزعة الاستقرار" في المنطقة.

توازياً، أعلنت القيادة المركزية للجيش الأمريكي في تصريح لوكالة "فرانس برس" أن غارة تركية في شمال سوريا عزّضت قواتها للخطر، لكن من دون تسجيل أي إصابات في صفوفهم، بعدما نفت الثلاثاء استهداف مواقع تتواجد فيها بضربات جوية.

واستهدفت مسيرة تركية قاعدة عسكرية مشتركة لـ "قسد" والتحالف الدولي بقيادة واشنطن في محافظة الحسكة، وفق "قسد" التي أشارت إلى مقتل إنثنين من عناصرها.

وبينما تواصل تركيا استهداف مواقع المقاتلين الأكراد، استهدف قصف جوي تركي مساء أمس مواقع لقوى الأمن الكردية المسوّلة عن حماية مخيم الهول،

إسكتلندا ممنوعة من تنظيم استفتاء على الاستقلال

وأضافت: "بتعيّن علينا إيجاد، وسنجد، وسائل دستورية ديمقراطية وقانونية أخرى تُمكن الشعب الإسكتلندي من التعبير عن رغبته. برأيي ذلك يتمثل فقط في انتخابات".

في المقابل، اعتبر رئيس الحكومة البريطانية ريثي سوناك في مجلس العموم القرار بأنه "واضح وحاسم"، لافتاً إلى أن "الوقت حان للسياسيين للعمل سوياً، وهذا ما ستقوم به هذه الحكومة". أرادت حكومة إدنبرة إجراء تصويت في تشرين الأول من العام المقبل على سؤال: "هل ينبغي أن تكون إسكتلندا دولة مستقلة؟". لكن حكومة المملكة المتحدة التي تُشرف على الشؤون الدستورية للبلد بأكمله، رفضت مراراً منح إدنبرة سلطة إجراء استفتاء.

وتعتبر لندن أن آخر استفتاء أُجري في العام 2014 عندما رفض 55 في المئة من الإسكتلنديين الاستقلال، حسم السؤال لجيل كامل.

قضت المحكمة العليا في بريطانيا أمس بأن الحكومة الإسكتلندية لا تملك سلطة إجراء استفتاء جديد على الاستقلال من دون موافقة لندن.

واعتبر رئيس المحكمة العليا روبرت ريد أن القضاة خلصوا بالإجماع إلى أن مثل هذا التصويت ستكون له عواقب على وحدة المملكة المتحدة، وبالتالي يتطلّب موافقة من السلطة المركزية في لندن.

وعلى الإثر، أعربت رئيسة وزراء إسكتلندا نيكولا ستيرجون عن "خيبة أملها" إزاء الحكم، لكنها أعلنت مع ذلك أنها تحترم قرار القضاء.

وكتبت زعيمة الحزب القومي الإسكتلندي على "تويتر": "القانون الذي لا يسمح لإسكتلندا باختيار مستقبلها من دون موافقة (برلمان المملكة المتحدة) يفضح الفكرة القائلة بأن المملكة المتحدة تمثّل شركة طوعية".

أميركا: موظف يرتكب مجزرة داخل "وولمارت"

بعد أيام من حادث دموي مماثل في ملهى ليلي للمثليين في كولورادو، هزّ حادث مأسوي آخر مدينة تشيسايك في ولاية فيرجينيا الأميركية، حيث أدّى إطلاق نار ليل الثلاثاء داخل سوبرماركت "وولمارت" إلى مقتل 6 أشخاص إضافة إلى مطلق النار الذي انتحر، فضلاً عن إصابة 4 أشخاص. وكان المشتبه فيه بإطلاق النار موظّفاً وانتحر بعد ذلك في مكان الحادث، وفق ما ذكرت الشرطة أمس، فيما دان الرئيس الأمريكي جو بايدن الحادث الذي قال إنّه "عمل مجنون آخر من أعمال العنف".

واعتبر بايدن في بيان صادر عن البيت الأبيض أن "المزيد من العائلات تعيش الآن أجواء المأساة الأسوأ والألم التي لا يُمكن تخيلها"، بينما يستعدّ الأميركيون للاحتفال بعيد الشكر اليوم.

وأظهرت مشاهد بثتها وسائل الإعلام عدداً كبيراً من الشرطيين في موقع إطلاق النار، في حين أعربت مجموعة "وولمارت" في تغريدة عن "صدمتها لهذا الحادث المأسوي"، مؤكّدة تعاونها "بشكل وثيق مع وكالات إنفاذ القانون".



إحتجاجات تهرّ أكبر مصنع "آيفون" في العالم

تظاهر مئات العمال في مصنع "آيفون" في مدينة تشنغتشو في وسط الصين أمس، وهو أكبر مصنع لهذه الهواتف في العالم تملكه شركة "فوكسكون" التايوانيّة، ويخضع لقيود صارمة لمكافحة "كوفيد". ويقع المصنع في تشنغتشو في مقاطعة هينان في وسط الصين. وقد فُرضت على هذا الموقع الصناعي الضخم الذي يوظّف أكثر من 200 ألف شخص يتمّ إيواؤهم بصورة عامة في الموقع، تدابير حجر صارمة منذ منتصف تشرين الأوّل، بعد الكشف عن وجود بؤرة من الإصابات بـ"كوفيد"، في إطار سياسة "صفر كوفيد".

وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على موقع "تويتر" ونظيره الصيني "ويبو"، حشداً من العمال يسيرون خلال النهار في شارع، وفي مواجهتهم عناصر من شرطة مكافحة الشغب وأشخاص يرتدون بزات عازلة بيضاء.

وفي مقطع فيديو، يبدو رجل وجهه ملطخ بالدماء. وخارج إطار الصورة، يقول آخر: "إنهم يضربون الناس، إنهم يضربون الناس. هل لديهم ضمير؟".

ويُظهر مقطع فيديو آخر الاكشاك المستخدمة لاجراء اختبارات فحص "كوفيد" محطمة وسيارة مقلوبة. وفي مقاطع أخرى، نرى مئات الأشخاص يرتدون القمصان البيضاء ويقفون على حافة طريق بالقرب من سكن العمال في المصنع.

وأكدت "فوكسكون" في بيان وقوع "أعمال عنف" في مصنعها.



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

ألمانيا على خطى الأرجنتين وسباعيّة "تاريخيّة"

الدولي. وكانت أقيمت الثلاثاء 4 مباريات أسفرت عن فوز السعودية على الأرجنتين 2-1، وتعادل المكسيك وبولونيا صفر-صفر في المجموعة الثالثة، وفوز فرنسا على استراليا 4-1، وتعادل الدنمارك وتونس صفر-صفر في المجموعة الرابعة.

بلجيكا - كندا

وفي المجموعة ذاتها، استهلّت بلجيكا ثالثة النسخة الأخيرة مشوارها بفوز بشق النفس على كندا 1-0 صفر على ملعب أحمد بن علي في الريان. ويدين المنتخب البلجيكي بفوزه إلى ميتشي باتشواي، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 44، وإلى حارس مرماها تيبو كورتوا، الذي تصدى لركلة جزاء كندية سددها الفونسو ديفيس بين يدي الحارس العملاق. وتصدرت بلجيكا ترتيب المجموعة بثلاث نقاط، في مقابل نقطة واحدة لكل من كرواتيا والمغرب، فيما تقبّع كندا في المركز الرابع بلا نقاط.

مباريات اليوم

وتقام اليوم 4 مباريات في ختام الجولة الأولى من دور المجموعات، فتلتقي البرازيل مع صربيا، وسويسرا مع الكامبيون (المجموعة السابعة)، فيما تتواجه البرتغال مع غانا والأوروغواي مع كوريا الجنوبية (المجموعة الثامنة). في المجموعة السابعة، تبدأ البرازيل رحلتها نحو النجمة السادسة واللقب الأول منذ 2002 باختبار حقيقي اليوم بمواجهة دوشان فلاهوفيتش ورفاقه في المنتخب الصربي..

وبعد المشوار الرائع الذي حققته في تصفيات أميركا الجنوبية التي أنهتها في الصدارة بـ14 فوزاً وثلاثة تعادلات من دون أي هزيمة، تبدو البرازيل من أبرز المنتخبات المرشحة للفوز باللقب، خصوصاً مع تألق معظم نجومها على رأسهم نيمار، فينيسيوس جونيور ورودريغو.

وقاد المدرب تيتي فريقه الى التتويج بـ"كوبا اميركا" في العام 2019، ثم بخوض تصفيات اميركا الجنوبية من

(2+90) الأهداف السبعة "التاريخية".

كرواتيا - المغرب

وفي المجموعة السادسة، انتزع المنتخب المغربي نقطة ثمينة من نظيره الكرواتي، وصيف بطل النسخة الأخيرة، عندما أرغمه على التعادل السلبي على ملعب البيت في الخور، في مباراة رتيبة لم تشهد الكثير من الفرص. وهو التعادل السادس لـ"أسود الأطلس" في مشاركتهم السادسة في النهائيات، في مقابل فوزين وتسع هزائم. وتعتبر النقطة ثمينة للمغرب في مجموعة قوية تضمه إلى جانب بلجيكا، ثالثة المونديال الروسي والتي ستكون منافستهم في الجولة الثانية الأحد المقبل على ملعب الثمامة، فيما تلتقي كرواتيا مع كندا في اليوم ذاته على ملعب خليفة

وفي أول لقاء بين المنتخبين على صعيد البطولات، بدت إسبانيا بقيادة الكثير من نجومها الشبان، عازمة منذ البداية على تجنّب ما حصل مع "العملاقين" الألماني والأرجنتيني. و بانتظار المباراة بين إسبانيا وألمانيا الأحد المقبل في الجولة الثانية، قام رجال المدرب لويس إنريكي بالمطلوب منهم وأكثر، حاسمين النقاط الثلاث في الشوط الأول بعدما أنهوه بثلاثية نظيفة، قبل أن يضيفوا أربعة في الثاني، مانحين بلادهم أكبر فوز في تاريخ مشاركتها في النهائيات (الأكبر سابقاً كان 6-1 على بلغاريا في العام 1998).

وسجّل داني أولمو (11) وماركو أسنسيو (21) وفيران توريس (31) من ركلة جزاء و54 وغانا (74) والبيدلين كارلوس سولير (90) وألفارو موراتا

النهائيات تتضمّن ثمانية لاعبين من أندية ألمانية. وهي ثاني مفاجأة مدوية في البطولة، بعد الانتصار الكبير للسعودية على الأرجنتين 2-1 الثلاثاء ضمن المجموعة الثالثة. وكانت ألمانيا خسرت مباراتها الأخيرة في روسيا أمام كوريا الجنوبية صفر-2، لتتدبّل مجموعة كانت في متناولها وضمت أيضاً المكسيك والسويد. أما اليابان، فحققت في مشاركتها السابعة على التوالي أهم نتيجة لها في النهائيات حتى الآن.

اسبانيا - كوستاريكا

وفي المجموعة ذاتها، كثرت إسبانيا عن أنيابها باكراً في المونديال القطري، باكتساحها كوستاريكا 7-صفر.



الحارس التونسي بونو متصدّياً لكرة كرواتية (أ ف ب)

متفرقات من المونديال

نهاية "المشوار" لهرنانديز وجراحة ناجحة للشهراني



هرنانديز يخرج باكياً بعد إصابته (أ ف ب)

المجموعة الأولى. وأصيب لاعب نوتنغهام فورست الإنكليزي خلال الهزيمة أمام هولندا صفر-2، وخرج على حمالة خلال المباراة، ما أثار خشية من انسحاب نهائي اللاعب، ليزيد من معاناة السنغال التي خسرت خدمات أفضل لاعبيها ساديو مانيه.

إصابة كوياتيه

أعلن الاتحاد السنغالي لكرة القدم أن لاعب خط وسط المنتخب شيخو كوياتيه يعاني فقط من "التهاب غير ظاهر" في الفخذ الأيمن، وسيكون "غير متاح على الأرجح" لمواجهة قطر غداً، ضمن الجولة الثانية من منافسات

جراحة للشهراني

خضع الظهير الأيسر السعودي ياسر الشهراني لجراحة ناجحة في الرياض، بعد تعرّضه لإصابة قوية خلال الفوز التاريخي لبلاده على أستراليا 4-1. ويستمر كابوس الإصابات في تشكيلة المدرب ديبديه ديشان، بعد أفضل لاعب في العالم المهاجم كريم بنزيمة، لاعبي الوسط بول بوجبا ونغولو كانتني والمدافع بريسنيل كيمبيمي ولاعبين آخرين أمثال الحارس مايك مينيان والمهاجم كريستوفر نكونكو.

وخرج هرنانديز (26 عاماً) لاعب بايرن ميونيخ الألماني مبكراً، بعد هجمة افتتاح التسجيل لمنتخب أستراليا (9). وفي تشكيلة ديشان، سيلعب تيو، الشقيق الأصغر للوكا، دور البديل في مركز الظهير الأيسر.

وكان بطل العالم 2018 قد تعرّض لإصابة في العضلات المقربة في 13 أيلول الماضي، وعاد إلى الملاعب في 5 تشرين الثاني.

هرناندينز عن المشوار المتبقي لمنتخب فرنسا في مونديال قطر، بعد تعرّضه لإصابة قوية في ركبته اليمنى خلال الفوز الكبير لبلاده على أستراليا 4-1. ويستمر كابوس الإصابات في تشكيلة المدرب ديبديه ديشان، بعد أفضل لاعب في العالم المهاجم كريم بنزيمة، لاعبي الوسط بول بوجبا ونغولو كانتني والمدافع بريسنيل كيمبيمي ولاعبين آخرين أمثال الحارس مايك مينيان والمهاجم كريستوفر نكونكو. وخرج هرنانديز (26 عاماً) لاعب بايرن ميونيخ الألماني مبكراً، بعد هجمة افتتاح التسجيل لمنتخب أستراليا (9). وفي تشكيلة ديشان، سيلعب تيو، الشقيق الأصغر للوكا، دور البديل في مركز الظهير الأيسر. وكان بطل العالم 2018 قد تعرّض لإصابة في العضلات المقربة في 13 أيلول الماضي، وعاد إلى الملاعب في 5 تشرين الثاني. وتسعى فرنسا إلى أن تصبح أول منتخب يحز لقب البطولة مرتين على التوالي بعد إيطاليا (1934 و1938) والبرازيل (1958 و1962).

سيخضع قائد منتخب إنكلترا هاري كاين لفحص بالأشعة المقطعية بعد إصابة في كاحله تعرّض لها خلال المباراة ضد إيران في مونديال قطر. واشتكى كاين، الذي لم يسجل أي هدف خلال فوز فريقه الساحق على إيران 6-2 في مستهل مشوار "الأسود الثلاثة" من بعض الألم، بعد تعرّضه لتدخل في الدقيقة 50، قبل أن يستبدل قبل ربع ساعة من نهاية المباراة. وخرج كاين وهو يعرج قليلاً، لكن مدربه غاريث ساوثغيت أكد أنه ليس قلقاً، وقال في هذا الصدد: "أعتقد أن هاري بصحة جيدة. بدا الأمر وكأنه كدمة سيئة لكنه أكمل المباراة". وأضاف: "قمنا بتبديله لأننا اعتقدنا أن سير المباراة والنتيجة يسمحان لنا بذلك".

وفي حال قدّر للمنتخب الإنكليزي الفوز على الولايات المتحدة التي تعادلت مع ويلز 1-1 في مباراتها الأولى من منافسات المجموعة الثانية، سيضمن حسابيا بلوغ الدور ثمن النهائي.

فرنسا تفتقد هرنانديز

سيغيّب الظهير الأيسر لوكا

إسبانيا

دون أي هزيمة، إضافة للوصول الى نهائي كوبا أميركا 2021 حيث خسر أمام غريمه الأرجنتيني صفر1-.

ومنذ السقوط أمام ليونيل ميسي ورفاقه في 10 تموز 2021، لم يذق رجال تي تي الهزيمة في 15 مباراة متتالية، آخرها أربع تحضيرية للنهائيات خرجوا منها جميعها بانتصار على منتخبات مشاركة في المونديال القطري هي كوريا الجنوبية (5-1)، اليابان (1-صفر)، غانا (3-صفر) وتونس (5-1).

ولن تكون المهمة سهلة بالتأكيد للبرازيل أمام منتخب منظم يضم مجموعة من النجوم مثل فلاهوفيتش وزميله في جوفنتوس الإيطالي فيليب كوستيتش وصانع ألعاب أجاكس الهولندي دوشان تاديتش ومحور وسط لازيو الإيطالي سيرغي ميلينكوفيتش-سافيتش.

وفي المجموعة ذاتها، تأمل سويسرا بمواصلة مفاجأتها، بعدما أخرجت فرنسا بطلا العالم من ثمن نهائي كأس أوروبا صيف 2021، ثم تسببها غياب إيطاليا عن نهائيات كأس العالم بعدما تفوقت عليها في التصفيات الأوروبية. لكن مهمة الوصول الى ثمن النهائي لن تكون سهلة، بدءاً من الاختبار الأول اليوم على استاد الجنوب ضد الكامبيرون.

اما الكامبيرون التي حلت ثالثة في كأس الامم الأفريقية التي استضافتها مطلع العام الجاري، فتضم في صفوفها بعض النجوم الذين يتألقون في صفوف الاندية الأوروبية، أبرزهم حارس مرمى إنتر الإيطالي أندريه أوانا، ولاعب وسط نابولي أندريه فرانك زامبو-أنغيسا، بالإضافة الى إريك مكسيم تشوبو-موتينغ الذي يتألق في صفوف بايرن ميونيخ الألماني وفنسان أبوبكر مع النصر السعودي.

في المجموعة الثامنة، تستهل البرتغال مشوارها في المونديال القطري اليوم بمواجهة غانا.

ويحاول المنتخب البرتغالي تحاشي الازمة التي يعيشها حالياً نجمه كريستيانو رونالدو مع ناديه مانشستر يونايتد الانكليزي، لئلا تؤثر على معنويات اللاعبين. وبالنسبة للاعب بحجم رونالدو الذي كان صورة المنتخب لنحو عقدين من الزمن

ريئسو مسجلاً هدف اليابان الأول في مرمى نوير (أ ف ب)



توريس (الرقم 11) مسجلاً الهدف الرابع لإسبانيا (أ ف ب)

بمبارياته الـ191 وأهدافه الـ117 (رقم قباسي دوي)، أن تخوض بطولة بحجم كأس العالم كثيرون يتحدثون عن ضرورة ألا يشركه المدرب فرناندو سانتوس أساسياً كي لا يؤثر على أداء المنتخب، فهذا مؤشر كبير جداً على حجم المشكلة التي أوقع نفسه بها أفضل لاعب في العالم خمس مرات.

ووصل الأمر بصحيفة "آ بولا"

البرتغالية الى الخروج بعنوان "القليل من رونالدو، المزيد من البرتغال"، رغبة منها بأن يكون التركيز على المنتخب الوطني الباحث عن محاولة الانضمام الى العملاقة والفوز بلقبه العالمي الأول، ليضيفه الى تتويجه القاري الأول والوحيد في العام 2016 في كأس أوروبا.

وفي مجموعة مفتوحة يصعب التكهّن بنتائجها، سيحاول رونالدو ان يصبح

كرة السلة

فوز كبير لدينامو على مضيفه هومنتمن

ورفع دينامو رصيده الى 13 نقطة في المركز الثاني موقّتا خلف الحكمة وامام بيروت فيرست الثالث، وهومنتمن الى ثماني نقاط في المركز العاشر وله 8 نقاط. وكان فاز أول من أمس الثلاثاء ليدرز على ضيفه "NSA" بنتيجة (68-64) على ملعب مدرسة اللويزة في نوق مصبح، والرياضي بيروت على مضيفه بيبيلوس (107-79) في جبيل. وتستكمل المرحلة السابعة اليوم بمباراة واحدة تجمع فريقَي هوبس والشانفيل على ملعب مجمّع المُر الرياضي الساعة الخامسة الا ربعاً عصرًا.

حقق فريق دينامو فوزاً كبيراً على مضيفه هومنتمن بنتيجة (105-64) على ملعب مزهر في انطلياس أمس في إطار المرحلة السابعة من بطولة لبنان لكرة السلة، الأربعاء (31-8)(57-32)(84-52). وكان أحمد ابراهيم أفضل مسجل في صفوف الفريق الزائر برصيد 28 نقطة و7 ريباوندز و7 تمريرات حاسمة، وأضاف زميله زاك لوفتون 20 نقطة و3 ريباوندز، في حين سجّل كيفورك 16 نقطة للفريق الأرمني، تلاه كلٌ من طانيوس عقيقي وليونيل لحود برصيد 9 نقاط.



من مباراة ليدرز و"NSA"

أخبار سريعة

سركيس: أشجّع ألمانيا



أبدى مدرب كرة السلة الوطني غسان سركيس لصحيفتنا تفاؤله بوصول المنتخب الألماني الذي يشجّعه منذ الصغر الى المباراة النهائية لمونديال قطر، أملا بأن يحقق النجاح المطلوب، خلافاً للصورة التي ظهر فيها في مونديال روسيا 2018. وأكد سركيس أنّ ألمانيا تضمّ اليوم كوكبة من اللاعبين المعروفين تحت قيادة المدير الفني هانس فليك الغني عن التعريف والذي يملك الخبرة الكافية. وعن المنتخب الذي يشجّعه بعد الألمان، قال سركيس: منتخِبُ الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي الذي لا يزال منافساً جدياً على اللقب رغم الكوبة أمام السعودية التي استحقت هذا الفوز التاريخي بالفعل.

الحافظ: نقدّم المطلوب



أكد المدير الفني لنادي السلام زغرّتا أحمد الحافظ لصحيفتنا أنّ فريقه لم ينقطع عن التمارين اليومية، بل ضاعف من إستعداداته الفنية والبدنية طيلة فترة الإستراحة، لا سيما أنّ ثلاث مباريات في غاية الأهمية تنتظره في الدوري اللبناني. أضاف: نقدّم المطلوب منا على أرض الملعب، لكنّ الحظ العاثر يلعب دوره أحياناً. وعن إمكانية تبديل لاعبي السلام الأجنيبيين قريباً، رأى الحافظ أنه من السابق لأوانه الحديث عن هذا الموضوع، وذلك بإنتظار إنتهاء الدوري المنتظم، حيث سترفع تقريراً تقييمياً ومفضلاً الى إدارة النادي.

طوّاف الاستقلال



شارك أكثر من 150 دراجاً من مختلف المناطق اللبنانية من الهواة وأبطال هذه الرياضة، يتقدّمهم بطل لبنان الأسبق صلاح رياح في طوّاف إحتفالي بعيد الاستقلال لمسافة 40 كلم، إنطلق من منطقة نهر الموت بمواكبة سيارات الأمان. وكانت المحطة الأولى أمام لوحة الجلاء في نهر الكلب حيث أنشد الدراجون النشيد الوطني اللبناني. بعدها توقف الطوّاف أمام ركام مرفأ بيروت في تحية إجلال واحترام لشهداء الوطن، ثم تابع نحو رأس بيروت والمنارة، قبل التوقف لإلتقاط الصورة التذكارية أمام تمثال الشهداء في بيروت، ثم العودة مجدداً الى نهر الموت.

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

مراهق في مسرح روميو

في مراهقتي الثانية ما عرفت شيئاً عن المسرح. أو بالأحرى لم أشاهد أي مسرحية. السينما أقل كلفة. بستين قرشاً كنا نحضر فيلماً في منتصف الأسبوع. الـ«أمباسي» أو الـ«ليدو» متاحان فقط. الـ«راديو سيتي» والـ«أمبير» والـ«متروبول» خطوط نار كانت.

أول مسرح قصدته، كان الـ«إليزيه» في ساحة ساسين حيث عرض روميو لحود خمس أو ست مسرحيات في عز الحرب، وفي الحقيقة كان مقصدي تمضية وقت مرح مع صديق اسمه طوني، عمل في مسرح روميو كبائع بطاقات، وكمرّج للفائض منها على أصحابه ممن يحسنون التصفيق، إلى جانب مهمات إدارية بسيطة. بمرور الوقت تغير اسم طوني وصرنا كشلة نناديه لحود، ومنه نستقي أخبار الممثلين ونسطو على علبة سجاثره، وهو من أرشدنا إلى دكان صغير يبيع السجائر بالمفرّق: الثلاث بربع ليرة.

بوساطة لحود (أو طوني) لدى صاحب المبنى ومستثمر كافيتريا المسرح المقتصرة خدماتها على المشروبات الغازية وعبوات المياه، وجدتي أعمل، وشقيقي، ليلاً لتلبية عطش رواد المسرح بين الفصلين.

هناك، في أرجاء المسرح، كنت ألتقي بـ«الأستاذ» وشقيقه ناھي وبزوجتيهما سلوى وألكسندرا ذات الشعر الطويل المائل إلى الإحمرار، وبـ«بابو» و«ناي» و«ألن» و«كوثر» و«فؤاد»... إلى أفراد العيلتين.

وهناك سمعت ملحـم بركات، قبل أن يسبغ عليه جورج ابراهيم الخوري لقب «الموسيقار»، بغني بفرح «روحي يا روعي ع دروب الغار»، ويرفع التحدي بـ«أنا الوالي بالوكالة» و«يذوب شجنا بـ«علاؤ يا ليلاه...». لعب ملحـم بركات في مسرحية «الأميرة زمرد» البطولة المسرحية الأولى أمام نجمة مسرح روميو، من العام 1974، سلوى القطريب. بعد وفاة نجمته (2009) وزوجته (2010) لم يقدّم لحود سوى إعادتين أو ثلاث. بموتها مات الشغف.

في مسرح الإليزيه، وقف الرئيس كميل شمعون ذات يوم على مسافة مني، وأنا خلف البار اتصفح وجوه المدعوين إلى الـ«برومبير»، وسألني: يعدو طويل الدرج لتحت؟» لا أذكر أنني جاوبت. كان روميو لحود يحرص على دعوة الرئيس شمعون لحضور كل مسرحياته ويكبّده مشقة النزول طابقين!

هناك، في إليزيه الأشرقية، تدرّجت في حب المسرح. هناك تلصصت على تمارين «بنت الجبل» وكان لجلال خوري دور إخراجي (في الظلّ) وسمعت عشرات المرات حوار أنطوان كرجاج وفيليب عقيقي، حوار بين الأستاذ والزبال. وإلى ذاك المسرح دعوت أصدقائي ببطاقات مجانية مشترطاً عليهم المساهمة في التصفيق أو أسحب الدعوة.

في الـ«أل بي سي»، جمعني والأستاذ روميو غير برنامج. كلّ منا في موقعه. هو تحت أضواء الشاشة. وأنا في مكان معتم. قبل بدء تصوير إحدى الحلقات فاجأته بانطباعات مراهق السبعينات في مسرح اضفى على الأيام فرحاً، وهي الواردة في المقال، وأخيرني بدوره عن حزن استوطنه، بعدما باع منزله الرائع «في كل زاوية من زواياه كنت ألتقي ألكسندرا وأسمع صوتها وألمح طيفها. لم أستطع البقاء في عمشيت بعد رحيلها» وابتسم لي دامعاً.

يُنتج احتراق الزواج طاقةً تكفي لمشاهدة التلفاز لمدة ثلاث ساعات.

هل تعلم؟

أول رائد صيني يتجاوز 200 يوم بالفضاء

وحتى الآن، أقام دونغ ورائدا الفضاء ليو يانغ وتساي شيو تشه في المدار أكثر من 170 يوماً. وخلال هذه الفترة، أكمل عملية التحويل الوضعي لمحطة الفضاء الصينية على شكل حرف T، كما أجرى ثلاث مهام خارج المركبة، مقدّماً محاضرات فضائية. كذلك، احتفل باليوم الوطني وعيد منتصف الخريف في الفضاء للمرة الأولى. والآن، تتأهب مركبة الفضاء المأهولة The Shenzhou 15 للانطلاق بمهمةٍ جديدةٍ بينما يستعد طاقم رواد The Shenzhou 14 لاستقبالها في الفضاء.

سجّل رائد الفضاء الصيني تشن دونغ، الذي أكمل لتوّه مهمة الفضاء الثالثة 14 The Shenzhou، رقماً قياسيأً جديداً، حيث أصبح أول رائد فضاء في الصين يتجاوز 200 يوم بالفضاء. وأجرى تشن دونغ أول مهمة له في العام 2016 خلال مشاركته في The Shenzhou 11. وأقام مع رائد الفضاء جينغ هايينغ بمختبر الفضاء «تيان قونغ 2» لمدة 33 يوماً، مُسجلاً بذلك رقماً قياسيأً صينياً لأطول فترة إقامة متواصلة في الفضاء.

نساء بارزات يُغادرن منظمة الصحة العالمية

والمبعوثة الرئاسية للشؤون المتعددة الأطراف أنيس بوزين، والوزيرة البريطانية السابقة جاين إليسون المديرية التنفيذية للشؤون الخارجية والحوكمة. وأعلن عن مغادرة النساء الأربع في رسالة أرسلها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسسوس إلى زملائهنّ، وذلك ضمن إطار تعديلاتٍ يُجريها على فريقه بعد إعادة انتخابه لولاية ثانية مدّتها خمس سنوات في أيار المنصرم. وقال تيدروس: «أريد أن أعرب عن تقديري واحترامي لأعضاء فريق قيادتي الذين تنتهي فترة تعيينهم في 30 تشرين الثاني الحالي». ولم تُعلن أي تسميات جديدة حتى الآن. (أ ف ب)

تغادر مسؤولتان بارزتان في منظمة الصحة العالمية عن مكافحة جائحة «كوفيد - 19» منصبيهما الأسبوع المقبل، وفق رسالة صادرة عن المدير العام للمنظمة. والمسؤولتان اللتان ستنتحيان هما الطبيبة الهندية سمية سواميناثان، الرئيسة العلمية للمنظمة، والبرازيلية ماريانجيلا سيماو، مساعدة المدير العام لشؤون إتاحة الأدوية والمنتجات الصحية. وكانت سواميناثان وسيماو من بين كبار مسؤولي الوكالة الصحية التابعة للأمم المتحدة الذين قادوا الجهود العالمية لتنسيق الاستجابة للجائحة. كذلك، ستغادر المنظمة وزيرة الصحة الفرنسية السابقة



الطبيبة الهندية سمية سواميناثان

دُفنت حيّة لتقوية الروابط



أظهرت دراسة جديدة أن أنثى قرد عنكبوت دُفنت حيّة قبل 1700 عام كهدية لتقوية الروابط بين قوتين رئيسيتين في أميركا الجنوبية ما قبل كولومبوس. ويُرجّح أن أشخاصاً بارزين من حضارة «المايا» قدّموا هذه الهدية الثمينة إلى حضارة أخرى في تيوتيهواكان. وتقارن الدراسة هذا الأسلوب بدبلوماسية الباندا التي مارستها الصين بتطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة في سبعينات القرن العشرين.

وباستخدام تقنيات عذّة مثل استخراج الحمض النووي القديم، أو التأريخ بالكربون، أو حتى تحليل النظام الغذائي، نجح الباحثون في إعادة تكوين مسار حياة الحيوان

ونفوقه، وتبيّن لهم أنه دُفن حياً عندما كان يبلغ ما بين 5 و 8 سنوات. وعُثر على الهيكل العظمي للقرد بجانب نسّر ذهبي، وهو شعار المكسيك الذي لا يزال قائماً حتى يومنا هذا، وكان محاطاً بمجموعة من الأغراض القيّمة بينها مسامير مصنوعة من حجر

السجّ، وهو صخرة بركانية مهمّة لثقافات ما قبل كولومبوس. كما تم اكتشاف لوحة جداريّة تُصوّر القرد العنكبوت، ما أكّد فرضية حصول تبادل على أعلى المستويات. وكتب الباحثون أن أنثى القرد ربما كانت «تُثير الفضول في حضاب

تيوتيهواكان نظراً إلى كونها حيواناً غريباً». ولاحظ معدّو الدراسة أن «يذي الحيوان كانتا مقيدتين خلف ظهره وكانت قدماه كذلك موثقتين، ما يعني أنه دُفن حياً، وفق تقليد كان «شائعاً في الذبائح البشرية والحيوانية في هذه المنطقة». (أ ف ب)



الإعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرقية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 116-5011 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 300.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجعيرات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكنت
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.